



رئيس التحرير
مفيد الجزائري

طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

الجوية يظفر
بصفقة التونسي
محمد علي جويني



رياضة

9

ثقافة

11

محسن فردان:
المحسن الينا جميعاً

طالبية وشباب

7 مجلس النواب
خيّب آمالنا

أخبار وتقارير

4 طرق الموت تزهق
ارواح العابرين

أخبار وتقارير

2 المبادرة المطلوبة

مراقبون: التوافقية فشلت حتى في داخل الإطار أيضاً

مباحثات بلا نهايات.. والكتل المتنفذة تبحث عن مخرج لأزماتها

بغداد. طريق الشعب

الشيوعي العراقي: عدوان تركي غاشم يجب أن يتوقف



مستشفيات دهوك واربيل تكنت بالمصابين جراء القصف التركي <<2

ارتكبت القوات التركية، نهار اليوم، اعتداءً سافراً على الأراضي العراقية، راح ضحيتها 8 مدنيين بينهم أطفال، فيما جرح 26 آخرون.

هذا القصف المستنكر والمدان يمثل جريمة بشعة، وانتهاكاً صارخاً للسيادة العراقية، والقانون الدولي. وإذ ندعو المنظمات الدولية والحكومات في العالم الى إدانة العدوان التركي البشع، فإننا نطالب الحكومة العراقية بعدم تمرير هذا الفعل الآثم من دون رد دبلوماسي وسياسي يليق بدماء الأبرياء، وضمان عدم تكرار الهجمات التركية على الأراضي العراقية.

نقدم التعازي الى عوائل الضحايا الأبرياء الذين سقطوا جراء العدوان الغاشم، كما نتمنى للجرى الشفاء العاجل.

المكتب السياسي
للحزب الشيوعي العراقي
2022-7-20

في ظل التحديات القائمة التي تواجهها البلاد، لايزال موعد انعقاد جلسة مجلس النواب الخاصة باختيار رئيس للجمهورية، مجهولاً، بعد ان كان مقرراً لها ان تكون هذا الأسبوع، وواصلت الكتل السياسية المتنفذة إخفاقتها في حسم المرشحين لمنصبي رئاسة الجمهورية والحكومة.

فشل في التوافق

ورغم ان قيادات الإطار التنسيقي عقدت عدة لقاءات فيما بينها منذ استقالة نواب التيار الصدري، لكنها فشلت في الاتفاق على شخصية معينة لرئاسة الحكومة،

كان آخرها اجتماعها، مساء أمس الأول الثلاثاء. وعقب الاجتماع، دعا "الإطار التنسيقي"، في بيان، القوى السياسية، إلى "الاتفاق واشترك الجميع في الحكومة المقبلة"، في دعوة مباشرة لاعتماد المحاصصة كطريقة لتشكيل الحكومة.

وفي الأثناء، أكد عضو تيار "الحكمة" المنضوي ضمن "الإطار" فادي الشمري، في تغريدة له، أن "الإطار التنسيقي شكل لجنة مصغرة من قادة الإطار لحسم اسم مرشح رئاسة الوزراء خلال يومين كأقصى حد".

من جانبه، أكد شاخوان عبد الله نائب رئيس البرلمان أن "مجلس النواب لن يكون طرفاً في الخلافات والمشاكل، وطالما فشلت بعض القوى السياسية في الاتفاق على شخصية وطنية لرئاسة الوزراء قادرة على قيادة البلد".

وجاء كلام عبد الله عقب فشل رؤساء الكتل السياسية خلال اجتماع عقد يوم الاثنين الماضي في البرلمان، من التوصل الى اتفاق لعقد جلسة لاختيار رئيس الجمهورية. وأضاف عبد الله في بيان هناك ولأسف من يحاول رنج المؤسسة التشريعية في الأزمة ورمي الكرة في ساحتها، وما حصل من انسداد ومعطيات سابقة واختلاف الأطراف في المواقف عقدت المشهد السياسي.

اتفاق سياسي خارج المجلس!

وأكد أن مجلس النواب يتأى بنفسه عن الصراعات والخلافات السياسية، ويحرص على الإسراع بتشكيل الحكومة وعدم تحديد موعد لانتخاب رئيس الجمهورية ما لم يسبقه اتفاق سياسي خارج المجلس، واستكمال الاستحقاقات الدستورية.

وعقد الحزب الديمقراطي الكردستاني، والاتحاد الوطني الكردستاني اجتماعاً بحضور وزير الخارجية والقيادي في الحزب الديمقراطي الكردستاني فؤاد حسين، ورئيس الاتحاد الوطني بافل الطالباني، لم يسفر عن شيء يذكر. وحاولت مبعوثة الأمم المتحدة جنين بلاسغارت

تؤمن بالعمل والنظام المؤسسي الذي لا يستلزم تلك "المواصفات الشخصية".

ويجادل المتحدث قائلاً: ان "القوى التي تتبنى التوافق - بحسب ما تدعي - يجب أن تصوت لصالح مرشح الحزب الديمقراطي الكردستاني، وفق مبدأ المحاصصة، باعتباره صاحب المقاعد الأكثر عدداً من بين الكتل الكردستانية، لكنها في هذا الحال تلجأ الى الأغلبية وتدعم مرشح الاتحاد الوطني، اذا ما شعرت بأن هذا الخيار يس مناصبها ومصالحها الحزبية، والعكس صحيح أيضاً".

ويجد المتحدث أن خيار الأغلبية هو "معياري مناسب لحكم العراق، لأنه يرتب مسألتين: المحاسبة للمقصرين والدافعية للعمل، محذراً من أن "الوضع في البلاد ماض الى حافة الهاوية، فكيف يتم تفسير بلد بلا موازنة والمواطن لا يعلم ماذا يحدث، ولا يوجد نظام صحي او تعليمي؟".

وصفها بأنها مجرد "مراوغة ومطاوله لكسب الوقت"، معتبراً مطالبة قوى الإطار للتحالف الكردستاني بحسم مسألة مرشحه لرئاسة الجمهورية، "محاولة لإيهام المواطن بأن من يؤخر تشكيل الحكومة هم الكرد، وتهرب من المسؤولية"، بحسب قوله.

ويستطرد عميد كلية العلوم السياسية في جامعة بغداد سابقاً، بأن اجتماع الإطار التنسيقي الأخير، أفرز بحسب التسيريات، 5 مرشحين لرئاسة الوزراء، بينما تحالف إنقاذ وطن كان لديه مرشح واحد، مشيراً الى ان ذلك "يعكس عدم وجود تفاهم في داخل الإطار".

ويختم المتحدث بأن الصراع في ما بين قوى الإطار ستكون أشرس من صراعه السابق مع قوى مشروع الأغلبية قبل انسحاب الكتلة الصدرية من البرلمان. وبيّنه الدكتور أحمد الى أن التركيز على أن يكون رئيس الوزراء المقبل "نزيبها، وقويها"، يعني أن تلك القوى لا

برنامج بنقطة واحدة وهو برنامج إيقاف التدهور، وتعمل على الاستعداد للانتخابات الجديدة بنظام انتخابي جديد، بغض النظر عن كيف ستشكل، لان الشعب العراقي لم يعد يؤمن بالعود الوردية بالتقدم والازدهار".

حافة الهاوية

أما عميد كلية العلوم السياسية السابق لجامعة بغداد، د.عبد الجبار احمد فيقول ان اجتماع الإطار التنسيقي الأخير أصاب المواطنين بإحباط جديد، كون القوى المجتمعة أكدت تمسكها بنهج التوافق/ المحاصصة، التي طالما فشلت في تغيير واقع العراق والعراقيين، لقرابة عقدين.

ولا يعول الدكتور أحمد في حديث خص به "طريق الشعب"، على عود تلك القوى واجتماعاتها التي

الدخول على الخط من خلال لقاءها مع رئيس تيار الحكمة عمار الحكيم، ورئيس ائتلاف دولة القانون نوري المالكي، لكن هذه الجهود ما زالت تصطدم باصرار الأحزاب على مواقفها في النجوة الى التوافقية.

فشل التوافقية

ويقول أستاذ العلوم السياسية د. عامر حسن فياض ان السياقات الدستورية لانتخاب الرئاسات لم تشترط ان يكون المنصب لجهة دون أخرى، مشيراً الى ان السمة السائدة في الوقت الحالي هي التوافقية وهذا ما تريده الأحزاب المنتفذة جميعاً وليس الإطار التنسيقي وحده. ويضيف فياض لـ"طريق الشعب"، ان التوافقية أثبتت فشلها وادت الى ما يسمى بالانسداد السياسي.

وخلص فياض الى ضرورة إيجاد نهج جديد في تشكيل الحكومة القادمة، ولضمان نجاحها لا بد لها من ان تقدم

رديئة، وان اغلب المقاتلين لا يتناولون الطعام خشية التسمم، ويرمون الطعام المقدم اليهم في القمامة".

ان ما اثاره النائب يستحق التوقف عنده، ليس من منطلق ما تصرفه الدولة على تغذية منتسبي القوات المسلحة فقط، بل عن مدى حرص الجهات المسؤولة وذوي الامر على تقديم غذاء صالح للمنتسبين، وهم احوج ما يكون الى غذاء صحي ومتكامل ومتوازن.

وقد كتب عن هذه الموضوع الكثير قبل هذا، وعن جشع المقاولين الذين تحال اليهم مقاولات التجهيز، ودار حديث عن الفساد الذي يحيط بهذا الملف الشائك، كما هو حال ملفات التسليح التي لم تفتح لحد الان، و بانتظار صاحب الإرادة بالاقدم على هذه الخطوة.

تغذية منتسبي القوات المسلحة ملف ساخن آخر امام الحكومة والقائد العام للقوات المسلحة والبرلمان والقضاء والمدعي العام.

تغذية المنتسبين .. ملف ساخن!

قبل أيام أعلن النائب هادي السلامي، عضو لجنة النزاهة البرلمانية، بأنه قد أجرى "زيارة الى مختلف الوحدات العسكرية، للاطلاع على الطعام المقدم للمقاتلين".

وأضاف ان "الطعام الموزع لا يصلح للاستهلاك البشري وذات نوعيات

رامد الطريق

يحدث في العراق:
وباء الجفاف يهدد.. والعراق
يتفرج بلا حلول

بغداد. طريق الشعب

ضمن سلسلة حلقات برنامج "يحدث في العراق" الذي يبث عبر صفحة الحزب الشيوعي العراقي على فيسبوك، بتنظيم من قبل المركز الإعلامي للحزب، ضيف البرنامج السبت الماضي، وزير الموارد المائية الأسبق حسن الجنابي للحديث عن أزمة الجفاف ونقص المياه التي تواجه البلاد. وحاوره الزميل الإعلامي بسام السينمائي.

<<3

وطن حر وشعب سعيد

TAREEK AL SHAAB

يومية
سياسيةwww.iraqicp.com
tareekalshaab@gmail.com

طريق الشعب

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429
التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المرذهرة

وفد حزب الأمة يزور محلية النجف

النجف . احمد عباس

استقبلت اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في محافظة النجف، وفداً من حزب الامة العراقية برئاسة مسؤول الحزب في المحافظة وعضو المكتب السياسي الاستاذ هيثم الفتلاوي.

وناقش الطرفان الوضع السياسي والانسداد الحاصل وعدم القدرة على تشكيل الحكومة بسبب الاصرار على النهج السابق بالاعتماد على المحاصصة، من قبل الأحزاب المنتفذة.

واتفق الجانبان على دعوة القوى المدنية احزابا وحركات وكذلك القوى التشريعية الراغبة في معالجة الامور والمساهمة في رفض نهج المحاصصة الى اجتماع مشترك خلال الايام المقبلة للاتفاق على الدور الذي يجب الارتكاز عليه في معالجة الأمور.

وكان في استقبال الوفد الرفيق سكرتير المحلية كريم بلال، والرفاق عليوي الميالي عضو مكتب المحلية، واحمد عباس عضو اللجنة المحلية.

وسم طرد السفير التركي يتصدر مواقع التواصل الاجتماعي

تركيا ترتكب جريمة غاشمة ضحيتها المدنيون

بغداد. طريق الشعب

أصدرت الرئاسات الثلاث وقوى سياسية ودولية وأوساط شعبية واسعة، أمس، إدانات للجريمة التي أقدمت القوات التركية على ارتكابها باستهداف مدافعيها لمصيف قرية برخ في ناحية دركار التابعة لقضاء زاخو في إقليم كردستان العراق، والذي أسفر عن استشهاد 8 مواطنين وجرح 23 آخرين، جميعهم من المدنيين الأبرياء.

حصول ضحايا الجريمة

وحتى اعداد هذا التقرير، أفادت المصادر الرسمية بوقوع ثمانية شهداء وإصابة 26 مواطن نتيجة القصف الغاشم. وبحسب وزير الصحة في حكومة اقليم كردستان سامان البرزنجي، فإن هذه آخر حصيلة للهجوم، معلنا استنفار مديرتي الصحة في دهوك وأربيل لتقديم المساعدة للمصابين. وأكد الوزير في بيان طالعه "طريق الشعب"، أن "جميع الضحايا من الشباب والأطفال، بينهم طفل يبلغ من العمر عاما واحدا، إضافة الى اربع فتيات واربعة شباب. كما تم استقبال 26 مصابا من بينهم ثلاثة ارسلوا الى دهوك بسبب شدة الاصابة في الرأس والدماغ، فضلا عن حاجة 6 مصابين إلى عمليات جراحية حيث تم الشروع بإجرائها".

مواقف رسمية

وأصدرت الرئاسات الثلاث مواقف بشأن الجريمة التي ارتكبتها تركيا مجددا في مناطق الإقليم. واعتبر رئيس الجمهورية، برهم صالح، القصف التركي "انتهاكا للسيادة العراقية يناقض القانون الدولي وقواعد حسن الجوار". أما رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، فقال أن "العراق يحتفظ بحق الرد وسيقوم بكل الاجراءات اللازمة لحماية شعبه، وتحميل الطرف المعتدي كل تبعات التصعيد". وجاء في بيان رئيس البرلمان محمد الجلبوسي ما يفيد بأن "العراق لا ينبغي أن يكون ساحة لتصفية الحسابات الإقليمية والصراعات الخارجية". ودان مجلس وزراء اقليم كردستان في بيان تلقت "طريق الشعب" نسخة منه، قصف مصيف برخ،

وطالب البيان الحكومة الاتحادية والمجتمع الدولي ببذل جهودهم بطريقة أكثر فاعلية لمنع تكرار مثل هذه الانتهاكات. كما ادانت بعثة الامم المتحدة في العراق الانتهاك التركي السافر للسيادة العراقية.

غضب شعبي

وبعد ساعات قليلة من وقوع الجريمة، احتشد عدد كبير من الشباب في بغداد امام السفارة التركية للمطالبة بطرد السفير التركي من بغداد، واقدم محتجون غاضبون، على غلق مكتب لإصدار الفيزا بعد إنزال العلم التركي من ميناء في محافظات النجف وكربلاء والبصرة. وتلافيا لتطور الموقف، فرضت القوات الأمنية إجراءات مشددة لمنع اقتحام المكتب من قبل الجماهير الغاضبة، المنددة بالقصف التركي. وتواصلت الدعوات الشعبية والشبابية حتى لحظة اغلاق هذا التقرير الى الخروج باحتجاجات حاشدة امام مكاتب السفارة التركية للمطالبة بطرد السفير التركي.

التيار الديمقراطي العراقي يستنكر

وقال التيار الديمقراطي العراقي في بيان تلقت "طريق الشعب" نسخة منه: يجب ان يكون للحكومة العراقية موقف واضح ومحدد من هذا العدوان تجاه الحكومة التركية، يتناسب مع حجم العدوان والضحايا.

رودود فعل سياسية

وقوبل الهجوم المدفعي على المدنيين في دهوك، برودود فعل سياسية واسعة.

وقال السيد مقتدى الصدر، في تغريدة له: ان "تركيا زادت من وقاحتها ظنا منها ان العراق لا يستطيع الرد الا بإدانة هزيلة من خلال وزارة الخارجية مما يستدعي التصعيد".

ودعا الصدر إلى "تقليل التمثيل الدبلوماسي مع تركيا: غلق المطارات والمعابر البرية بين البلدين، رفع شكوى لدى الأمم المتحدة وإلغاء الاتفاقية الأمنية معها".

فيما قالت، كتلة الحزب الديمقراطي الكردستاني في مجلس النواب ان "الحكومة الاتحادية مقصرة في حفظ أرواح مواطنيها وسيادة اراضيها، بسبب عدم قدرتها على معالجة هذا الملف".

ودعا ائتلاف النصر في بيان له الحكومة الى "تقديم شكوى رسمية وطلب عقد جلسة عاجلة لمجلس الأمن، لوضع المجتمع الدولي أمام مسؤولياته قبل الانتهاكات التركية المستمرة بحق السيادة والشعب العراقي"، في حين أكد رئيس تيار الحكمة، عمار الحكيم، أن الجريمة "ستدعي وقفه جادة من قبل الحكومة العراقية لشجبها وسلك الطرق الدبلوماسية للحيلولة دون تكرارها".

تعزية

ببالغ الحزن والأسى تلقينا نبأ وفاة الأستاذ رياض جاهد فهمي شقيق الأستاذ رائد جاهد فهمي سكرتير الحزب الشيوعي العراقي. ويتقدم الأستاذ محمود العكيلي أمين عام حزب الأمة العراقية بالتعازي للعائلة الكريمة، ويدعو الله سبحانه وتعالى أن يلهم محبيه الصبر والسلوان، ولروحه السلام.

محمود العكيلي
أمين عام حزب الأمة العراقية
20 تموز 2022

الرفيق العزيز رائد فهمي سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي

تلقينا بحزن عميق نبأ وفاة أخيك رياض جاهد فهمي. لهذا الفقدان، نتقدم باسم المكتب السياسي للحزب الشيوعي الكردستاني، الى الرفيق رائد فهمي والعائلة الكريمة، بأحر التعازي والمواساة، وتنمى لكم الصبر والسلوان. وللفقيد طيب الذكر و لروحه السلام. مع تحياتنا الحارة

المكتب السياسي
الحزب الشيوعي الكردستاني
20 تموز 2022

الرفيق العزيز رائد فهمي المحترم

تلقينا بألم وحزن عميقين نبأ وفاة أخيك رياض جاهد فهمي. في هذه الخسارة الكبيرة تقدم اليكم والى العائلة الكريمة أحر التعازي والمواساة، متمنين لكم الصبر والسلوان، وللفقيد العزيز طيب الذكر على الدوام.

اللجنة المركزية
للحزب الشيوعي العراقي
2022 / 7 / 20

الاخ رائد فهمي المحترم سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي

تحية طيبة.. نشكركم على تهنئتك الكريمة لمناسبة عيد الاضحى المبارك، داعين الله القدير ان يحفظكم ويعيده عليكم وعلى حزبكم بالخير والسلام والازدهار. وكل عام وانتم بخير.

أخوكم مسعود بارزاني
16 تموز 2022

الرفيق العزيز رائد فهمي المحترم سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي

باسمي وباسم المكتب التنفيذي للاتحاد العام لنقابات عمال العراق، أتقدم لكم وللعائلة الكريمة بأحر التعازي والمواساة لوفاة أخيك المغفور له رياض جاهد فهمي، متمنين لكم الصبر والسلوان، والذكر الطيب للفقيد. وإنا لله وإنا اليه راجعون.

هاشم جونه عبد
رئيس الاتحاد العام

عائلة الفنان الكبير محسن فرحان المحترمون

تلقينا بأسف وحزن عميقين خبر وفاة الملحن الكبير محسن فرحان، وهو الذي ساهم في إثراء مكتبة الاغنية العراقية الرصينة، بعد صراع مرير مع المرض الذي لم يمهله طويلاً. في هذا الرحيل المؤمل نقدم لكم ولجميع محبي الفنان المبدع والانسان المتواضع وأبناء شعبنا العراقي التعازي والمواساة، وتنمى لكم الصبر الجميل. وللفقيد دوام الذكر الطيب.

المكتب السياسي
للحزب الشيوعي العراقي
2022-7-19

محتجون في ثلاث محافظات يطالبون بالعيش الكريم

بغداد. طريق الشعب

شهدت 3 محافظات احتجاجات متفرقة، طالبت بتوفير فرص العمل، وصرف مستحقات الموظفين، فيما جدد العشرات من موظفي السليمانية تظاهرتهم، احتجاجا على تأخر صرف رواتبهم لشهر حزيران الماضي.

ذي قار تطالب بفرص عمل

وفي ذي قار، أقدم مظاهرون غاضبون على إغلاق دوائر حكومية في قضاء الاصلاح شرقي مدينة الناصرية مركز المحافظة، مطالبين بتوفير فرص العمل. وقال مراسل "طريق الشعب"، ان "متظاهرين في قضاء الاصلاح اغلقوا الطريق الرابط بين الناصرية والقضاء بالطارات، وأغلقوا

الدوائر المحلية للمطالبة بتوفير فرص العمل".

وأضاف ان المتظاهرين طالبوا الحكومة الاتحادية والمركزية بالاستجابة لمطالبهم التي وصفوها بالمشروعة.

بيئة عمل آمنة

وفي العاصمة بغداد، تظاهر العشرات من منتسبي الفرق الزلزالية امام وزارة النفط، مطالبين بتوفير بيئة عمل آمنة لهم، اضافة الى صرف مستحقاتهم المتوقفة منذ عام 2014.

وذكر مراسل "طريق الشعب"، ان العشرات من منتسبي الفرق الزلزالية نظمو تظاهرة امام مبنى وزارة النفط في شارع فلسطين وسط

موظفو جامعة السليمانية

وفي سياق متصل، تظاهر العشرات من موظفي جامعة السليمانية امام رئاسة الجامعة، مطالبين بصرف رواتبهم الشهرية.

وقال مراد محمد، وهو احد المتظاهرين، "لا يجوز هذا الإجحاف بحقنا، وقد طالبنا في الفترات السابقة بأن يتم حسم موضوع الرواتب المدخرة وقضية الترفيعات والعلاوات، لكن تفاجأنا بعدم صرف حتى الرواتب الشهرية، ونحن في وقت الماضي أخبرنا الجهات الرسمية بأنه في حال عدم الاستجابة لمطالبنا سنضطر لإعلان الاضراب عن الدوام الرسمي مطلع السنة الدراسية الجديدة، لكن لم تكن هناك اية استجابة جادة حتى الان".

يحدث في العراق: وباء الجفاف يهدد

والعراق يتفرج بلا حلول



اهمال الحكومات للأنهر وسياسة قطع المياه التركية .. يضعان الشعب العراقي امام تحدي شح المياه زين يوسف

بغداد. طريق الشعب

ضمن سلسلة حلقات برنامج "يحدث في العراق" الذي يبث عبر صفحة الحزب الشيوعي العراقي على فيسبوك، بتنظيم من قبل المركز الإعلامي للحزب، صيف البرنامج السبت الماضي، وزير الموارد المائية الأسبق حسن الجنابي للحديث عن أزمة الجفاف ونقص المياه التي تواجه البلاد. وحواره الزميل الإعلامي بسام السنيني.

الأهوار

في بداية اللقاء استذكر المركز مناسبة ادراج الاهوار على لائحة التراث العالمي، فيما تحدث الجنابي عن كيفية إدارة هذا الملف بصفته رئيساً للوفد العراقي بالقول: ان يوم 17 من تموز هو الذكرى السنوية لادراج الاهوار على لائحة التراث العالمي بعد جلسة استماع لجنة التراث العالمي الاربعة في اسطنبول، ففي حينها جرى تكليف الجنابي وعدد من المسؤولين ليكونوا أعضاء في اللجنة التنفيذية لادراج الاهوار على اللائحة، حيث قدم الملف الى اليونسكو، قبل ذلك التاريخ بستين.

وأضاف الجنابي ان "مهمة اقناع اللجنة لم تكن عملاً سهلاً في ظل الملاحظات التي تم تقديمها في حينها، ونجحنا باقناع المنظمة بسحب اعتراضها وادراج الاهوار على لائحة التراث العالمي".

وعن المخاطر التي تواجه الاهوار، اكد الوزير الأسبق ان "إيران ارتكبت أخطاء كبيرة في هذا الملف، وخاصة مع هور الحويزية فبعد قرار النظام السابق بتجفيف الاهوار لمنع حركة المعارضين، ارتكبت إيران

نفس الامر، وقامت بتجفيف الاهوار بعد عام 2003 في حين ان العراق كان يستعد لانعاشها".

منع المياه

وأشار الجنابي الى ان "إيران منعت جريان المياه بشكلها الطبيعي وخاصة نهر "الكرخة" الذي يصب في هور الحويزية، ومن ثم في شط العرب، والذي يعتبر نهراً كبيراً حيث يبلغ معدله السنوي حوالي 5 مليار متر مكعب، مبيناً ان الجانب الإيراني قام ببناء سدة ترابية في وسط هور الحويزية بموازاة الحدود ما تسبب في فصل الجزء الإيراني عن العراقي تماماً. واستطرد بالقول ان "العراق دولة مصب، وبدأت المشكلة في الظهور مع بداية العقد السابع من القرن الماضي مع بدء دول المنبع تركيا وإيران وسوريا بإنشاء شبكة سدود كبيرة للسيطرة على الماء، بعد ان كانت تتكون في حوضي دجلة والفرات".

الحلقة الأضعف

وتابع انه "في عام 1976 انشأ سد كيسان في تركيا ثم سد كاراكايا ثم سد أتاتورك عام 1990 وسد الطبقة في سوريا، وتم سد حديثة في العراق، منوها الى ان العراق اكتشف انه دولة مصب ولا يستطيع التحكم في المياه بعد بناء هذه السدود".

ووصف الوزير الأسبق العراق بأنه "الحلقة الأضعف في ملف المياه المشتركة خاصة في ظل عدم وجود اتفاقات مع هذه الدول التي أنشأت سدودها في فترات سابقة".

وعن إمكانية اللجوء الى المجتمع الدولي لمعالجة هذا الملف، اكد الجنابي ان "القانون الدولي للمياه والاتفاقات الدولية الاخرى، غير ملزمة قانوناً عدا اتفاقية الامم المتحدة لمكافحة التصحر، فالدول الاعضاء في هذه الاتفاقية ملزمون قانوناً بتطوير برامج وتنفيذ التزاماتهم بهذه الاتفاقية، مع ذلك العراق عضو في هذه الاتفاقية وفي كل الاتفاقيات الاخرى ودول الجوار تركيا وسوريا وإيران أيضاً أعضاء في اغلب هذه الاتفاقيات البيئية".

بغداد. محمد التميمي

مصر مجهول تنتظره

الزراعة في محافظة ديالى

والمحافظات الاخرى، في

حال لم نشهد تحرك حكومياً

جادا تجاه الضغط على دول

المنبع تركيا، إيران، لانعاش

مناطقنا الزراعية التي التهمها

الجفاف، فبناء السدود

وتحريف مسار الأنهر ساهما

بجفاف البحيرات التي تغذي

الاراضي الزراعية.

تخلف نزوحاً

وقال الرئيس السابق للجنة الزراعة البرلمانية، فرات التميمي إن "أزمة الجفاف في محافظة ديالى كبيرة. هناك انقطاع في مياه نهر ديالى".

وأخذ الجفاف يأكل ببساتين المحافظة، والتي تتجاوز مساحتها مئات الدونم، ويعتاش الكثير من العوائل عليها، لكنها لم تعد كذلك.

ودعا التميمي في حديث لـ "طريق الشعب"، الى اعلان حالة الطوارئ في المحافظة قائلاً انها "دخلت فعلياً منعطفاً خطيراً وحرماً للغاية، في ظل تفاقم أزمة الجفاف، التي تقرب أكثر من 60 في المائة من مناطقها".

وذكر التميمي أنهم طلبوا "من الحكومة الاتحادية التدخل سريعاً لإنقاذ الوضع في ديالى، ونحن ناشدنا منذ سنوات، وقلنا ان ديالى تستصل الى هذه المرحلة، وكنا متوقعين على اعتبار أن ديالى لا يوجد فيها بدائل ممتاحة غير نهر ديالى كخزين أو روافد أخرى".

وبالنسبة لتأثيرات هذه الأزمة، قال إنها "ستخلف نزوحاً وفقداناً لهذه الثروة الاقتصادية الكبيرة لأبناء المحافظة، وضاع فرص عمل مئات العوائل، وتهدد الاستقرار الأمني والاجتماعي في المحافظة".

وعن مدى تأثيرها الحالي على الزراعة اكد التميمي "انعدام الخطة الزراعية الصيفية انعداماً تاماً، ونخشى من فقدان هذه المساحات من البساتين؛ فالمحافظة مشهورة بمنطقة ببساتين كبيرة تمتد بمحاذاة مسار نهر ديالى من المقدادية وتصل الى

الجفاف ينكب مدينة البرتقال!

دينار، وهذا المبلغ باهظ جداً بالنسبة للأوضاع المادية التي تعيشها المحافظة".

ويشأن بحيرة الحنابلة، ذكر محمد أن "الخزين المائي تمت الاستفادة منه في حال زيادة مناسيب نهر الفرات"، لافتاً الى أن "هناك خطة مدروسة من قبل الوزارة والمركز الوطني في تقليل منسوب بحيرة الحنابلة وتوجيه المياه نحو بغداد والمحافظات الجنوبية لسد النقص الكبير، وفي حال ارتفاع المناسيب ستكون بحيرة الحنابلة خزانا لحالات الطارئة للاستفادة من الخزين الموجود".

البحيرات جفت

وعلى صعيد ذي صلة، قال المهندس الزراعي سعيد الشفتاوي ان "الاراضي الزراعية تنقسم الى قسمين: ببساتين ومناطق زراعية للحنطة والشعير وغيرها.

وتتركز هذه في مناطق المقدادية وبلد روز ومندلي، واكثرها تعتمد على مياه نهر ديالى، وكان يتم تخزين المياه في بحيرة حميرين، التي توزع الماء على الأنهر عبر بوابة الصدور في بلدة شهربان".

وأضاف الشفتاوي لـ "طريق الشعب"، قائلاً "في الوقت الحاضر جفت بحيرة حميرين، لأنه لا يوجد امداد لها من سد دربندخان، ونهر ديالى ينبع من عبون: قسم منها من داخل إيران وقسم منها من شمال العراق، وتصب في سد دربندخان الذي يغذي بدوره نهر ديالى".

وأشار الشفتاوي الى انه في "السنة الماضية كانت هناك امطار شحيحة جداً، وقبل سنتين اصبحت هناك فيضانات في ديالى، بسبب كثرة الامطار التي كانت غزيرة جداً، ولكن مع الأسف الشديد، ليس لدى الدولة أية إجراءات لحزن المياه وتصريفها بالشكل المطلوب، فتأثرت اغلب الاراضي الزراعية والبساتين في المحافظة".

وعن معالجات الحكومة للأزمة الراهنة قال المهندس إنه "تم إنشاء مشروع في الخالص قرب دجلة، وقاموا بسحب أنبوبين يمتدان من الخالص إلى نهر خريسان إلى بعقوبة، ويستخدم لإرواء القود له وزيادة حفر الآبار في المحافظة، فهي تمتلك مياه جوفية بنسبة كبيرة، ويتم توجيهها للأنهر لزيادة المياه بحيث يتوفر الماء للري وللشرب وبنفس الوقت نستطيع تنفيذ الخطة الزراعية.

وخلص إلى ضرورة تشغيل المشروع في نهر خريسان بالطاقة القصوى، وتوفير الوقود له وزيادة حفر الآبار في المحافظة، فهي تمتلك مياه جوفية بنسبة كبيرة، ويتم توجيهها للأنهر لزيادة المياه بحيث يتوفر الماء للري وللشرب وبنفس الوقت نستطيع تنفيذ الخطة الزراعية.

وخلص إلى ضرورة تشغيل المشروع في نهر خريسان بالطاقة القصوى، وتوفير الوقود له وزيادة حفر الآبار في المحافظة، فهي تمتلك مياه جوفية بنسبة كبيرة، ويتم توجيهها للأنهر لزيادة المياه بحيث يتوفر الماء للري وللشرب وبنفس الوقت نستطيع تنفيذ الخطة الزراعية.



الجفاف يجبر اهالي ديالى على اللجوء الى الآبار الارتوازية

"حماة" الإنتاج الوطني!

أعلن وزير الزراعة عن تعرض صناعة الدواجن الى خسارة كبيرة خلال الأشهر الماضية أدت الى فقدان أكثر من 3000 مشروع. وأشار الى أن السبب وراء ذلك يكمن في التهريب وإغراق السوق بالسلع المستوردة من الدول المجاورة، مضيفاً أن أسعار البيض كانت تباع في الأسواق العراقية أقل بكثير من الأسعار في المدن التي يتم التهريب منها. ويبدو أن الحلول التي اقترحتها الوزارة لمنع دخول الدواجن المهربة الى العراق، حماية للإنتاج الوطني وحفاظاً على صحة وسلامة المستهلكين، قد باءت بالفشل، جراء خضوع الأقلية الحاكمة لمصالح حلفائها من الطفيليين والكومبرادور، الذين أغرقوا الأسواق العراقية بالمواد المستوردة وطمسوا الإنتاج الزراعي والصناعي في البلاد.

خوش دكة!

أعلنت وزارة الداخلية، عن تراجع نسبة النزاعات و(الدكة) العشائرية في عموم البلاد، فيما أكدت صدور توجيه بصر السلاح بيد الدولة في منطقتين، شهدت نزاعات في ميسان والبصرة، ومصادرة الأسلحة غير المرخصة. كما أكدت الوزارة أن مسؤوليها وعبر التنسيق المباشر مع هيئة الرأي أو ما يسمى بالفرضاء، قد ساهموا في تخفيض الدكات، دون أن تحدد نسبة الإنجاز وعدد النزاعات الحالية، ودون أن توضح لنا السبب في إقتصار حصر السلاح بيد الدولة على منطقتين فقط من مناطق البلاد، وما معنى الفرضاء في مجتمع يفترض أن يكون مديناً وديمقراطياً ويعيش في القرن الحادي والعشرين!

اللي ما يعرف يركص!

أعلنت الحكومة عن تواصل عملها لإعداد إستراتيجية الفقر للوقوف على النسب الدقيقة التي من شأنها تسهيل عمل الجهات المعنية في الدولة لمعالجة المشكلة، وذلك عبر عمليات مسح اقتصادي واجتماعي للأسرة في جميع مدن البلاد. وأكد مدير عام إستراتيجيتها لمكافحة الفقر أنه لا يمكن تحديد نسبة الفقر من دون مسوحات واقعية. ويبدو أن الأرقام التي سبق أن كشفت عنها الحكومة، والتي بينت أن مؤشرات الفقر في العراق قد زادت عن 25 في المائة، لم تكن دقيقة مما أفضل، لسوء حفظنا، "خطأ" الحكومة في تحقيق ما بشرتنا به إستراتيجيتها السابقة!

ألا تستحون؟!!

كشفت وزارة الكهرباء أن المبالغ التي أنفقت على هذا القطاع، والتي بلغت 80 مليار دولار، تتضمن موازنتين استثمارية وتشغيلية، وإن الأخيرة استنفذت 41 مليار دولار كرواتب للموظفين و13 مليار دولار قيمة إستيراد الغاز الإيراني، مشيرة الى أن زيادة الإنتاج اعتمدت على ما تبقى من هذه الأموال! وفي الوقت الذي يتسائل فيه الناس عن جدوى وجود هذا العدد الهائل من الموظفين عندما لا يكون هناك ما يوزيه من إنتاج، يذكرون الوزارة بتجربة مصر، التي أنتجت 15 الف ميغاواط بقيمة 6 مليارات دولار فقط، أي أن ما تبقى للوزارة من أموال كان كافياً لإنتاج 60 الف ميغاواط!

الصحفة لـ « طريق الشعب » : 5 آلاف حالة وفاة في 2021

طرق الموت لا تزال تزهق أرواح العابرين



بغداد. طريق الشعب
طالما ضجت مواقع التواصل الاجتماعي بمقاطع فيديو توثق حوادث سير مأساوية، كانت سببا في ازهاق أرواح الآلاف، وعلى الرغم من أن أسباب ارتفاع نسب هذه الحوادث جرى تشخيصها مرارا، إلا أن المعالجات لا تزال دون المستوى المطلوب.

وشدد معنيون على ضرورة محاسبة السائقين المخالفين للسرعة المحددة، وصيانة الطرق الخارجية وإدامتها، والاهتمام بإنارتها بشكل جيد.

إحصائية بالحوادث المميتة

واصدت وزارة الصحة، أول أمس الثلاثاء، إحصائية بعدد الإصابات المختلفة في العراق لعام 2021، وجاء فيها أن عدد الإصابات المختلفة المسجلة في العراق باستثناء محافظة السليمانية بلغ 131479 إصابة.

وقالت الوزارة في بيان تلقت « طريق الشعب » أن « عدد الإصابات غير المميتة بلغ 119220 إصابة في حين بلغ عدد الإصابات المميتة 12259 إصابة »، مبيّنة أن « الذكور يمثلون نسبة أكثر من 79 في المائة من الإصابات غير المميتة و73.4 في المائة من الإصابات المميتة، بينما الفئة الأكثر تعرضاً للإصابات المميتة وغير المميتة هي من 40 - 49 عاماً ».

وأشارت الوزارة إلى أن « دائرة صحة ذي قار هي الأكثر من حيث حالات الإصابات غير المميتة وتليها ديالى ومن ثم العاصمة بغداد، فيما احتلت دائرة صحة بغداد المرتبة الأولى من حيث الإصابات المميتة ومن ثم بابل ».

الطرق في الدرجة الأولى

وكشف المتحدث الرسمي باسم وزارة الصحة، سيف البدر لـ « طريق الشعب »، عن كيفية إجراء تلك الإحصائية قائلا: « أنها أجريت وفق استمارة لتسجيل الإصابات ونوعها، والإجراءات التي اتخذت لها في جميع المؤسسات الصحية في ردهات الطوارئ، وكذلك من قبل فرق العمليات وسيارات الإسعاف لتوثيق كل إصابة من حيث النوع ».

وقامت الملاكات المختصة بالإسعاف الفوري وسيارات الإسعاف بتوثيق تلك الإحصائية، بحسب المتحدث. وعن حوادث الطرق التي جاءت في المرتبة الأولى للإصابات المميتة وغير المميتة، قال البدر إن « أحد أهم الإصابات والوفيات بالعراق هي نتيجة حوادث السير والطرق، وهناك ما يقرب الـ (5000) حالة وفاة سجلت في العام الماضي فقط ».

متى يتحقق الحلم بتوفير طرق خارجية مناسبة؟

سائقون يشكون الطرقات

يقول السائق علي فرحان، يعمل على نقل المسافرين بين المحافظات، إن « الطرق الخارجية ليست متساوية من ناحية جودة الخدمات والصيانة وغيرها، فهناك طرق تشهد صيانة وأخرى لا تلقى أي اهتمام كما هو الحال في طرق السفر إلى الجنوب مثل الكوت والناصرية والبصرة ». وتابع في حديثه لـ « طريق الشعب »، قائلا أن « غالبية الطرق الخارجية وحتى في داخل بغداد تفتقر للإرشادات المرورية والانارة المسلطة على الطريق، وتلك التي على الجوانب، إضافة إلى أن إنشاء المطبات غير مدروس ». وخلص المتحدث إلى أنه « يجب على الجهات المعنية الالتفات إلى هذا الموضوع بجدية، ووضع الحلول له، والعمل على ادامة الطرق وصيانتها باستمرار، لتقليل حوادث السير، وذلك لأن أرواح الناس أهم من أي شيء آخر ».

صيانة الطرق الخارجية

وأضاف البدر أن المعالجات تكمن « بالتفتيش والتوعية من قبل الجهات المعنية بالطرقات، وكذلك دائرة المرور بما يخص إجازات السوق ومحاسبة المخالفين للسرعة المعتمدة وغيرها ». مردفاً « كل الجهات الحكومية وغير الحكومية ووسائل الاعلام شريكة في مواجهة هذه الظاهرة ».

وعلى صعيد ذي صلة، قال مدير دائرة العمليات والخدمات الطبية الطارئة في وزارة الصحة فاضل الربيعي: إن « العراق في صدارة الدول عالميا في حوادث الطرق، والتقارير النهائي لعام 2021 يؤكد أن إصابات الطرق تمثل السبب الرئيس حيث تمثل نسبتها 39.7 في المائة من الإصابات المميتة و42.6 في المائة من الإصابات غير المميتة ».

العراقيون في السويد يحيون ذكري 14 تموز



أما في العاصمة ستوكهولم، فقد نظمت منظمة الحزب الشيوعي العراقي سفرة عائلية إلى حدائق « بحيرة ليليا هولم ». وشارك في السفرة عضو اللجنة المركزية الرفيق علي مهدي، وعدد من الرفاق وعائلاتهم. وخلال السفرة أقيم احتفال في المناسبة، افتتحه سكرتير منظمة الحزب الرفيق جاسم هداد بدعوة الحاضرين إلى الوقوف دقيقة صمت حدادا على شهداء ثورة تموز. ثم تحدث عن الثورة مشيدا بمتجزاتها الكثيرة. وشهدت أجواء السفرة أغنيات وطنية وعاطفية.

مطلب الموسوي (أبو نغم).

وخلال الحفل تحدث الرفيق قاسم داود (أبو الجاسم)، عن الثورة ومنتجزاتها وأحداثها، ودور الحزب الشيوعي العراقي فيها. وفي مدينة غوتنبرغ غربي البلاد، نظمت منظمات مدنية عراقية بالتعاون والتنسيق مع منظمة الحزب الشيوعي العراقي في غربي السويد، سفرة تهرية عائلية إلى إحدى الجزر القريبة. وتخللت السفرة كلمات في ذكرى الثورة المجيدة، وفقرات فنية.

ستوكهولم - طريق الشعب

في أجواء احتفالية بهيجة، أحيا العراقيون وأصدقاؤهم في السويد، الذكرى الـ 64 لثورة 14 تموز 1958 المجيدة بفعاليات متنوعة. ففي مدينة مالمو جنوبي السويد، أقامت منظمات المجتمع المدني الديمقراطية العراقية احتفالاً في المناسبة، وذلك على قاعة الجمعية الثقافية. وتضمن الاحتفال كلمات ومعرضا تشكيلي للفنانة منى تقي، وأغنيات أدتها « فرقة بنايع »، فضلا عن نصوص شعرية في حب الوطن والشعب ألقاها الشاعر حميد

مباراة كرة قدم على شرف عيد الثورة الكوت

على « ملعب الغدير » في المدينة، وانتهت بفوز فريق « شباب الفلاحية » بثلاثة أهداف مقابل لا شيء نظيره. وفي الختام، قدم شيوعيو الكوت كأس المباراة للفريق الفائز، وكأسا آخر تقديريا للفريق الخاسر. كما وزعوا ملابس رياضية على اللاعبين، وكرموا حكم الساحة ومراقبي الخط، والكابتن وائل جبار منظم المباراة والمشرف عليها.

الكوت - علي جبار

على شرف الذكرى الـ 64 لثورة 14 تموز المجيدة، نظمت المختصة الرياضية التابعة إلى اللجنة الأساسية للحزب الشيوعي العراقي في الكوت، مباراة كرة قدم ودية بين فريق « شباب الفلاحية » و« الصقور » الشعبين. وبحضور جمع من محبي كرة القدم، جرت المباراة



على شرف الذكرى الـ 64 لثورة 14 تموز المجيدة
تقيم المختصة الرياضية في اساية الكوت
للحزب الشيوعي العراقي في وسط مباراة ودية
لكرة القدم بين فريق « الصقور وشباب الفلاحية »
على ملعب الغدير الرياضي
وذلك يوم الإثنين الموافق ٢٠٢٢/٧/١٨
الساعة الخامسة والنصف عصرا

الشيوعيون العراقيون في ألمانيا يؤبنون النواب الكبير

وأضاف قائلا: « هكذا تحول (صويحب) إلى أنشودة ترددها حناجر شبيبة انتفاضة تشرين، مثلما تحولت (الريل وحمد) إلى أغنية لعشاق بلاد الرافدين ». مؤكدا أن « النواب ظل رمزا متفردا في الوجدان العراقي، ومن شرارة أشعاره ظل يندلع لهيب الثورة والعشق، ويستبق قصاده رايات خفاقة تمضي بنا إلى حيث كان الراحل الغالي يحلم بوطن حر وشعب سعيد ».

ثم ألقى الرفيقة جنور أحمد كلمة منظمة الحزب الشيوعي الكردستاني، وشدت فيها بالسيرة النضالية العطرة للنواب الذي كان يقونة للثوار العراقيين على امتداد ساحات الوطن، أعقبها د. قاسم السعداوي بكلمة باسم عائلة القفيد، شكر فيها رفاق منظمة الحزب وأصدقائهم على تنظيم هذا الحفل « الذي يليق بالشاعر الخالد مظفر النواب ».

ولتزامن الحفل مع الذكرى السنوية لانتفاضة معسكر الرشيد البطولية في 3 تموز 1963، ألقى الرفيق أكرم الأعرجي (أبو زينب) كلمة قصيرة استذكر فيها الانتفاضة وشهيدها الخالد حسن سريع، والتحرك الثوري المجيد للعسكريين الشيوعيين في سبيل استرجاع ثورة 14 تموز المجيدة من أيدي الانقلابيين البعثيين وقطعان الحرس القومي.

بعد ذلك صرح الفنان عدنان سبتي بأغنيات وأناشيد ثورية من تأليف النواب. فيما ألقى الشاعر أحمد الكعبي قصائد ثورية ووجدانية على أنغام عود الفنان أبو أصيل.

وخلال الحفل عرضت مقاطع مصورة للاحتفالية المركزية للحزب الشيوعي العراقي في مناسبة أربعينية النواب، ومقطع لسيرة حياة الفقيد، ليعود بعدها السبتي والكعبي ويقدموا فاصلا من الأناشيد والقصائد الثورية.

واختتم الحفل بتبريد الحاضرين أغنية « صويحب ».

ميونخ - طريق الشعب
أقامت منظمة الحزب الشيوعي العراقي في ألمانيا الاتحادية أخيراً، حفل تأبين للشاعر الكبير والمناضل الثوري مظفر النواب في مناسبة أربعينته. حضر الحفل الذي أقيم في مدينة ميونخ الألمانية، جمهور غفير من العراقيين، وافتتح بالاستماع للنشيد الوطني والوقوف دقيقة صمت استذكارا لشاعر الثورة والنضال أبو عادل، وكل ثوار العراق الذين منحوا الغالي والتفيس من أجل حرية الوطن وسعادة أهله.

بعدها ألقى الرفيق هشام عدنان (أبو سامر) كلمة منظمة الحزب في المناسبة، وقال فيها: « الشاعر الناثر النواب، الذي أضفى على اللهجة الشعبية سمها الجمالية المذهلة، ظلت قصاده تحمل المشاعر التي توظف الوعي وتبث الجمال وتحرك الاحتجاج ضد الجور الاجتماعي والظلم الطبقي ».



تأبين النواب في ميونخ

المجاري تحمل السرطان إلى نهر البتيرة

«شريان الحياة» يفتك بأهالي قضاء الميمونة

متابعة - طريق الشعب



مظاهر التلوث واضحة للعيان.. فاين الجهات المعنية؟

يواجه أكثر من 50 ألف نسمة في قضاء الميمونة بمحافظة ميسان، خطر الموت بسبب تلوث نهر البتيرة. إذ يتعرض السكان باستمرار إلى إصابات بأمراض خطيرة مختلفة، في وقت تواصل فيه دائرة المجاري صب مياه الصرف الصحي في النهر.

وأظهرت وثائق تحليلية نشرتها وكالة أنباء «شفق نيوز»، احتواء مياه النهر المتفرع عن نهر دجلة، على كميات كبيرة من مواد مسرطنة ضارة بجميع التنوع الاحيائي.

ووفقاً للنائب عن محافظة ميسان، رائد المالكي، فإنه زار المنطقة واطلع على وضعها استجابة لشكاوى ومناشدات المواطنين، مبيناً أنه «وجهنا كتاباً إلى محافظ ميسان، طالبناه فيه بالإسراع في معالجة هذه المشكلة».

وأشار في حديث صحفي إلى أن هناك مشروعاً لتغيير مسار تصريف المجاري من النهر إلى منطقة تبعد 20 كيلومتراً عن المواطنين، موضحاً أن المشروع أدرج ضمن موازنة 2022، وحالياً ينتظر مصادقة وزارة التخطيط عليه. ولفت المالكي إلى أن «مياه المجاري أثرت على السكان. فقد سجلت إصابات لمواطنين بأمراض جلدية، لكن الجهات الرسمية كدائرة صحة ميسان، لم تثبت أن هذه الأمراض حصلت نتيجة تلوث مياه

النهر، وربما الجهات الرسمية لا ترغب في الإفصاح عن هذا الأمر. ومع ذلك فإن المواطنين أظهروا تقارير طبية تثبت إصابتهم بالأمراض».

نسبة التلوث 70 في المائة

من جانبه، قال الناشط البيئي أحمد صالح، أن «تلوث نهر البتيرة أدى إلى نفوق العديد من الحيوانات، خاصة الأسماك، وتسبب في انتهاء الاحيائيات المولدة للبكتيريا الحميدة داخل النهر»، مؤكداً في حديث صحفي أن «نسبة تلوث النهر بالمياه الثقيلة وصلت إلى 70 في المائة».

واقترح صالح حلاً لمعالجة المشكلة من خلال تحويل مسار الأنابيب الناقل للمجاري. فبدلاً من أن يصب

داخل النهر، يتم تحويله إلى محطات كبيرة تضم مساحات للتسيب أو التبخير أو الامتصاص.

دعوى قضائية

وكان أهالي الميمونة قد خرجوا في تظاهرات للمطالبة بمعالجة هذه الأزمة الصحية، لكن دون جدوى - بحسب المواطن حسين علي، الذي اعتبر إجراءات الحكومتين المحلية والمركزية في هذا الشأن «استهزاء بأرواح المواطنين».

وأكد في حديث صحفي أن «محافظ ميسان لا يستجيب للمناشدات ولا يقوم بزيارة المواطنين المصابين». فيما لفت إلى أنه «قمتُ برفع دعوى على المحافظ ومدير المجاري ومدير الصحة والبيئة،

وكل من له ارتباط بهذا الموضوع، والدعوى الآن في هيئة النزاهة». وعن الدعوى القضائية يقول موكل علي، المحامي أحمد طالب الجيزاني، أنها أقيمت على إثر كثرة الإصابات بالأمراض في قضاء الميمونة، موضحاً أن «الأمراض قسم منها جلدي مثل المجاري المائية والجرب والأكزيميا، بالإضافة إلى أمراض المجاري البولية والفشل الكلوي والإصابات السرطانية من سرطان الدم والأورام. وخلال أسبوع واحد تم تسجيل ثلاث إصابات باللويميا».

وذكر الجيزاني في حديث صحفي، أنه «لدينا تقارير من جهات رسمية تابعة إلى دائرة صحة ميسان، مثبتة فيها بالأرقام أعداد الإصابات بالاسهال الشديد والجرب والتهابات المجاري البولية. كذلك لدينا تقارير رسمية صادرة عن دوائر صحية تابعة أيضاً إلى دائرة الصحة، تثبت بأن مياه نهر البتيرة ملوثة».

وأضاف قائلاً أن «المياه الثقيلة التي تصب في النهر غير معالجة، الأمر الذي حول لون مياه النهر إلى الأسود، وهذا دليل على تلوثها بشكل كبير، منوهاً إلى أن «قيام مديرية المجاري برمي المياه الثقيلة في النهر، يعتبر مخالفة قانونية صريحة، وعلى هذا الأساس تمت إقامة شكوى جزائية عن طريق الإدعاء العام».

وأوضح الجيزاني أن «الشكوى حالياً في محكمة تحقيق النزاهة في ميسان، ولا تزال لغاية الآن في موضع البحث، والتحقيقات جارية والمحكمة مستمرة في مخاطبة الدوائر المعنية لتزويدها بالتفاصيل حول الموضوع»، مرجحاً أنه «خلال الأيام القليلة المقبلة سيتم إثبات تقصير المسؤولين والقائمين على مشروع المجاري، الذين ألحقوا أضراراً ليس بالسكان فقط، إنما بالثروة الحيوانية والسكانية والمحاصيل الزراعية».

كتل كونكريتية في حي الجهاد.. متى ترفع؟!

بغداد - طريق الشعب

يعاني أهالي المحلة 873 في «منطقة ديوان المخبرات» بحي الجهاد/ جانب الكرخ من بغداد، إغلاق «شارع 60» الذي يفصل بين محلتهن والمحلة 879، منذ سنوات بالكتل الكونكريتية. وقال المواطن محمد جاسم خلباص، من أبناء المحلة، أن هذه الكتل التي تم نصبها لدواع أمنية، تعيق خروج المواطنين من المحلة ودخولهم إلى المحلة المجاورة لغرض مراجعة عيادات الأطباء والصيدليات والذهاب إلى الأسواق والمدارس الموجودة فيها. وأضاف لـ «طريق الشعب» قائلاً، أن الحواجز الأمنية ونقاط التفتيش المنتشرة في مناطق بغداد، تم رفع معظمها خلال الفترة الأخيرة، باستثناء الموجودة في «شارع 60»، مناشداً باسم أهالي المحلة رفع الكتل الكونكريتية وفتح الطريق بين المحتلن.

في البصرة.. حفرة تخلف حوادث مرورية!

البصرة - وكالات

شكا عدد من سائقي المركبات في البصرة، وجود حفرة كبيرة على «جسر محمد القاسم» في مركز المحافظة، تسبب في حصول حوادث مرورية. وأوضح السائقون في حديث صحفي، أن هذه الحفرة تقع وسط الجسر، ووجودها يخلف زحاما يوميا بسبب بطء حركة سير المركبات تلافا للسقوط فيها، كما أنها تسببت في العديد من الحوادث المرورية. وطالبوا الحكومة المحلية ودائرة الطرق والجسور بمعالجة هذه الحفرة عاجلاً.

صيادو السمك في الجبايش بلا رزق!

الجبايش - وكالات

شكا العديد من صيادي الأسماك في أحوار الجبايش، انقطاع أرزاقهم بسبب الأزمة المائية وانخفاض مناسيب المياه إلى أدنى مستوياتها في الهور، مؤكداً أن هذه المشكلة أدت إلى نفوق كميات كبيرة من الثروة السمكية، وبالتالي أثرت على عملهم. وأوضح الصيادون في حديث صحفي، أن معيشتهم تعتمد على صيد الأسماك وتربية الثروة الحيوانية، وبسبب أزمة المياه فقدوا مصادر رزقهم ولم يعد بمقدورهم الحصول على الأسماك المعروفة التي كانوا يصطادونها سابقاً، سوى بعض الأسماك الصغيرة مثل «الشانك» و«الخشني». وناشد الصيادون الجهات الحكومية تأمين الإطلاقات المائية الكافية للآهوار، وإعادة الحياة إلى مناطقهم.

اخطار

من محكمة قوى الامن الداخلي/ المنطقة الثانية الى المتهم الهارب (الملازم/ دلير مجيد شكر سابا خان) الساكن / مجهول الاقامة

اقتضى حضورك امام هذه المحكمة خلال مدة (٣٠) يوماً من تاريخ نشره اذا كنت داخل العراق او خارجه للاجابة عن الجريمة المسندة اليك وفق المادة (٥) ق.ع.د المعدل وبعبكسك سوف تتخذ الاجراءات القانونية ضدك وتطبق بحقك احكام المادة (٦٩) ق.أ.د المتضمنة ما يلي:

١- الحكم عليك بالعقوبة المقررة لجريمتك.
٢- اعطاء الموظفين العموميين صلاحية القاء القبض عليك اينما وجدت.

٣- الزام المواطنين بالاخبار عن محل اختفائك.

٤- حجز اموالك المنقولة وغير المنقولة.

لواء الشرطة الحقوقي/ سعد عبيد علي

رئيس محكمة قوى الامن الداخلي/ المنطقة الثانية

اخطار

من محكمة قوى الامن الداخلي/ المنطقة الثانية الى المتهم الهارب (النقيب/ مصعب بكر غريب فرج) الساكن / مجهول الاقامة

اقتضى حضورك امام هذه المحكمة خلال مدة (٣٠) يوماً من تاريخ نشره اذا كنت داخل العراق او خارجه للاجابة عن الجريمة المسندة اليك وفق المادة (٣٢) ق.ع.د المعدل وبعبكسك سوف تتخذ الاجراءات القانونية ضدك وتطبق بحقك احكام المادة (٦٩) ق.أ.د المتضمنة ما يلي:

١- الحكم عليك بالعقوبة المقررة لجريمتك.
٢- اعطاء الموظفين العموميين صلاحية القاء القبض عليك اينما وجدت.

٣- الزام المواطنين بالاخبار عن محل اختفائك.

٤- حجز اموالك المنقولة وغير المنقولة.

لواء الشرطة الحقوقي/ سعد عبيد علي

رئيس محكمة قوى الامن الداخلي/ المنطقة الثانية

شركة توزيع المنتجات النفطية

هيئة التوزيع الشمالية

فرع كركوك

العدد ١/٢٧٣/٢٥

٨٥١٦

التاريخ ٢٠١٢/٨/١

امر اداري

م/ استرجاع تأميمات

استناداً الى كتاب شركة توزيع المنتجات النفطية (ش.ع) المرقمة ١٩٦٣٠/١٧/٢٠١١/١٧ تقرر إعادة التأمينات النقدية المقدمة من قبل وكيل محطة تعبئة دووبرا الواقعة في قضاء جمجمال والمدعو (عمر شمال عبد الرحمن) والبالغة (٤٠٠٠١٠٠) أربعة ملايين ومائة دينار والمدفوعة بموجب وصل قبض المرقم (٢٤٩٣٩) في ٢٠٠٨/٥/٢٨ وذلك اعتباراً من تاريخ صدور الامر. دلير احمد جمعة

و/ مدير الفرع

مديرية احوال بغداد/ الرصافة
قسم شؤون احوال بغداد/ الرصافة

اعلان

قدم المواطن (محمد جاسم محسن) دعوى قضائية لتبديل لقبه وجعله (الحيدي) بدلاً من (الساعدي) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال (١٥) خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر وبعبكسك سوف تنظر هذه المديرية بطلبه استناداً الى احكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم (٣) لسنة ٢٠١٦ المعدل.

الواء / رياض جندي الكعبي
المدير العام / وكالة

إعلام فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة من مؤسسة السجناء السياسيين بإسم (اياد حسين سلمان الكفيشي) يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار

اعلان

قدم المواطن (عبد الله تمر طارش عبد الله) دعوى في هذه المديرية لتبديل لقبه من (العيدي) الى (الجيشي) من لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ نشره في الجريدة وبعبكسك تنظر هذه المديرية في الدعوى وفق احكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم (٣) لسنة ٢٠١٦.

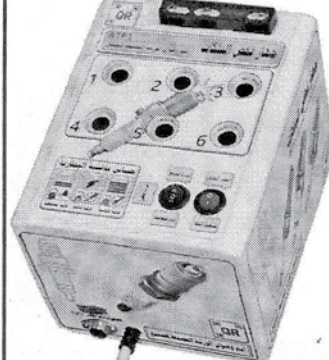
الواء / رياض جندي عبد الكاظم
مدير الاحوال المدنية والجوازات والاقامة العام

محكمة الأحوال الشخصية في كركوك

اعلان

إلى المدعى عليها بهيه سامي فرهاد أقام المدعي عبد الكريم حسين محمد الدعوى المرقمة ٤٦٢٩٩/ش/٢٠٢٢ يطلب فيها الحكم بالنشوز ولجوهولية محل اقامتك تقرر تبليغك بصحيفتين محليين وعليك الحضور يوم ٢٠٢٢/٨/١ وبعبكسك ستجرى المرافعة بحقك غيابياً. القاضي نهاية محسن شاكة

(النموذج الصناعي رقم 2022/62)



حصلت موافقة السيد رئيس الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية الأولية على قبول تسجيل النموذج الصناعي الموسوم (جهاز فحص البلكات) والمرقفة صورته
فعلى من لديه اعتراض تقديمه للمسجل خلال (30) يوماً من تاريخ النشر. مع فائق الشكر والتقدير.

(النموذج الصناعي رقم 2022/58)



حصلت موافقة السيد رئيس الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية الأولية على قبول تسجيل النموذج الصناعي الموسوم (جهاز فحص النوزلات GDI الشامل) والمرقفة صورته
فعلى من لديه اعتراض تقديمه للمسجل خلال (30) يوماً من تاريخ النشر. مع فائق الشكر والتقدير.

(النموذج الصناعي رقم 2022/64)



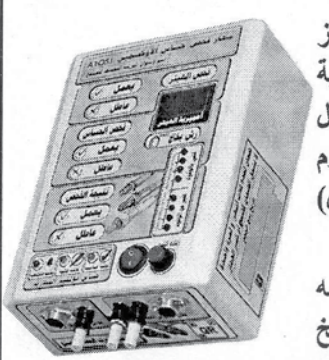
حصلت موافقة السيد رئيس الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية الأولية على قبول تسجيل النموذج الصناعي الموسوم (جهاز فحص المجاول ثلاثية ورباعية الاقطاب) والمرقفة صورته
فعلى من لديه اعتراض تقديمه للمسجل خلال (30) يوماً من تاريخ النشر. مع فائق الشكر والتقدير.

(النموذج الصناعي رقم 2022/60)



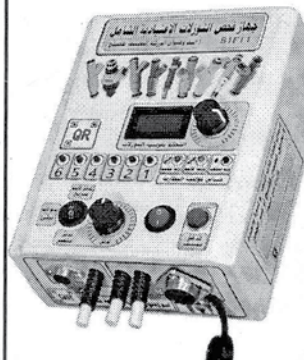
حصلت موافقة السيد رئيس الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية الأولية على قبول تسجيل النموذج الصناعي الموسوم (جهاز فحص طوافة خزان وقود السيارات) والمرقفة صورته
فعلى من لديه اعتراض تقديمه للمسجل خلال (30) يوماً من تاريخ النشر. مع فائق الشكر والتقدير.

(النموذج الصناعي رقم 2022/61)



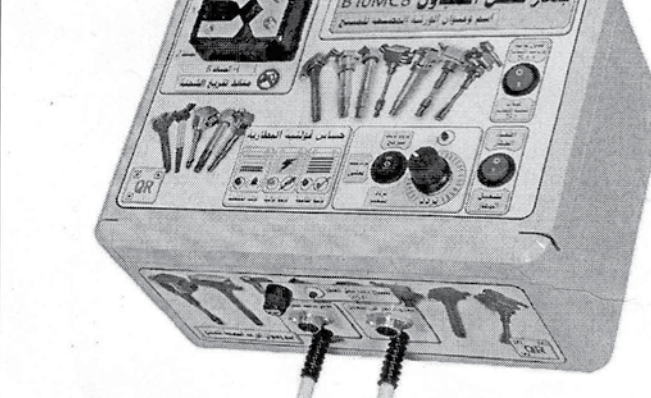
حصلت موافقة السيد رئيس الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية الأولية على قبول تسجيل النموذج الصناعي الموسوم (جهاز فحص حساس الأوكسجين) والمرقفة صورته
فعلى من لديه اعتراض تقديمه للمسجل خلال (30) يوماً من تاريخ النشر. مع فائق الشكر والتقدير.

(النموذج الصناعي رقم 2022/59)



حصلت موافقة السيد رئيس الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية الأولية على قبول تسجيل النموذج الصناعي الموسوم (جهاز فحص النوزلات الاعتيادية الشامل) والمرقفة صورته
فعلى من لديه اعتراض تقديمه للمسجل خلال (30) يوماً من تاريخ النشر. مع فائق الشكر والتقدير.

(النموذج الصناعي رقم 2022/63)



حصلت موافقة السيد رئيس الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية الأولية على قبول تسجيل النموذج الصناعي الموسوم (جهاز فحص المجاول) والمرقفة صورته
فعلى من لديه اعتراض تقديمه للمسجل خلال (30) يوماً من تاريخ النشر. مع فائق الشكر والتقدير.

منظمة الكتاب والفنانين الفنلندية اليسارية (كيلا):

ادانة للحرب الروسية - الأوكرانية وانضمام فنلندا لحلف الناتو



وكرر البيان تساؤلات مهمة (من هم الناس الذين يكسبون المال بسبب الحروب؟ من يستفيد من الحروب؟ كيف يمكن جعل اقتصاد الحروب المربحة أكثر صعوبة أو حتى حظه؟) مشيراً بوضوح (يخبرنا التاريخ أن تشكيل تحالفات عسكرية سريعة والاستعداد للحرب يؤدي في كثير من الأحيان إلى مزيد من الحرب). وحذر البيان من أن (العقوبات العالمية، كما رأينا فُرضت في إيران والعراق، والآن أيضاً في روسيا، غالباً ما تدمر اقتصاد البلد لأجيال قادمة بينما ليس لها أي تأثير تقريباً على اللاعبين السياسيين الرئيسيين والنخبة الثرية الذين يقفون فعلياً في شيء يكسبونه من حروب العدوان.) وختم بالتذكير بأن (لا أحد من القوى الإمبريالية الكبرى في العالم تسعى فقط للحفاظ على السلام. بدلاً من ذلك، لديهم أهداف مختلفة، محددة تاريخياً وجغرافياً، يتضمن الكثير منها اضطهاد الشعوب الأصلية، أو مجموعات من الناس، أو حتى الأمم).

أوروبا عقوداً من الحروب على الحكومات التقدمية والحركات الثورية في أمريكا اللاتينية وHqفريقيا وآسيا،) وان ذلك غالباً ما تم تبريره بالكلام حول القيم الديمقراطية ومحاربة الإرهاب وما إلى ذلك، بينما في الحقيقة، شكلت المصالح الاقتصادية، جنباً إلى جنب مع تهديد القوة العسكرية، العمود الفقري للسياسة الخارجية لدول الناتو القوية مثل الولايات المتحدة والمملكة المتحدة). وانتقد البيان الحكومة الفنلندية لتوجهات التحالفات العسكرية وزيادة الإنفاق في الميزانية الوطنية لصناعة الأسلحة والدفاع، موضحاً أنها (وافقت بالفعل على إضافة ما يزيد قليلاً عن مليار يورو إلى إنفاقها الدفاعي، بزيادة قدرها 70 بالمائة عن الميزانية العسكرية القياسية لعام 2022 البالغة 2.8 مليار يورو) وحذر البيان من أن هذا (ليس وسيلة للمضي لبناء سلام دائم، بل يجب أيضاً فهم أن تكلفة الحرب والصناعات الحربية يؤثر على بيتنا المعيشية والمناخ وأشياء الأخرى).

هلسنكي. طريق الشعب

صدر أخيراً، في العاصمة الفنلندية، هلسنكي، بيان عن منظمة الكتاب والفنانين اليسارية، المعروفة باسم (كيلا)، أطلعت عليه "طريق الشعب"، يدين سعي النخب السياسية الفنلندية للانضمام لحلف الناتو، معتبراً الأمر متسرعاً وانهوياً، إذ لم يكن هناك استفتاء عام، يعكس رأي أغلبية الشعب الفنلندي، وان القرار غير مسبوق، وستعيش فنلندا عواقب ذلك لعقود.

وحلف الناتو من شأنه أن يقود فنلندا عميقاً في المياه المظلمة لإعطاء الأولوية للعلاقات التجارية على المصالح الإنسانية. يمكن رؤية الدليل على ذلك بالفعل في المطالب التي قدمتها تركيا لدخول فنلندا، والتي تشمل إعادة أي شخص كردي مقيم في فنلندا تشتهب تركيا في تحالفه مع حزب العمال الكردستاني (PKK).

ولم ينس البيان التذكير بتاريخ حلف الناتو كذراع عسكري للقوى الرأسمالية، مبيناً (كان تاريخ حلف الناتو خارج

ونبه البيان إلى أنه (لم يكن هناك أي نقاش حول احتمالات الانسحاب من الناتو. قد يتغير الرأي العام بشكل جيد للغاية في السنوات القادمة، مع تحول الجغرافيا السياسية حتماً، وقد لا تجد فنلندا نفسها في حاجة إلى حلف الناتو)، وأكد بأن فنلندا (سارعت إلى العضوية مع عدم وجود استراتيجية للخروج إذا أصبح استمرار المشاركة غير مقبول). وإذا ادان البيان ضمن سياقه الغزو الروسي لأوكرانيا فإنه حذر من أن (الانضمام إلى

الحر يجتاح العالم ويتسبب بالحرائق والوفيات

فرنسية تقع معظمها في غرب البلاد درجات حرارة قياسية، في منطقة شهدت حرائق هائلة. أما البرتغال، فقد سجلت أكثر من ألف وفاة بسبب موجة الحر الحالية، وشددت السلطات على ضرورة أن تتجه البلاد إلى مواجهة آثار تغير المناخ في الوقت الذي يستمر فيه ارتفاع درجات الحرارة. وواصلت موجة الحر في إيطاليا بالارتفاع للأسبوع الثاني في عدة مدن في البلاد إلى ما يزيد على 40 درجة مئوية، ما أدى إلى اشتعال حرائق.

مئوية. وفي إسبانيا، سيطر رجال الإطفاء على حرائق نشبت في بلدة "تابارا" شمالي البلاد، بعد أن التهمت آلاف الهكتارات من الأراضي. وتشهد مناطق متفرقة في إسبانيا مزيداً من الحرائق، خاصة في إقليم "جليقية"، حيث تلتهم النيران آلاف الهكتارات من غاباته. وكذلك الحال في فرنسا، يواصل أكثر من ألفي رجل إطفاء جهودهم لإخماد النيران المشتعلة منذ أسبوع في إقليم "لاجيروند" جنوب غرب فرنسا. وسجلت يوم الاثنين الماضي حوالي 60 بلدة

الأمريكية. وتوقعت الهيئة تسجيل أكثر من 60 رقماً قياسياً جديداً بدرجات الحرارة في 20 ولاية بحلول نهاية الأسبوع الجاري. وفي أوروبا، ذكر مكتب الأرصاد الجوية البريطاني أنه تم تسجيل درجة حرارة قياسية مؤقتة جديدة في بريطانيا بلغت 40.3 درجة مئوية حسبما أفادت وكالة الأنباء البريطانية "بي إي ميديا". وأعلنت دائرة إطفاء لندن عن حادثة كبرى بسبب "ارتفاع ضخم" في الحرائق في أنحاء العاصمة وسط وصول درجة الحرارة إلى 40 درجة

متابعة - طريق الشعب

واصلت موجة الحر الشديد اجتياح مناطق عديدة من العالم مع تسجيل درجات حرارة قياسية في أوروبا والولايات المتحدة واندلاع حرائق ضخمة امتدت إلى شمال أفريقيا. واجتاحت الموجة أنحاء الولايات المتحدة امتداداً من ولاية كاليفورنيا على الساحل الغربي وحتى ماساتشوستس شمال شرقي البلاد، وسط تحذيرات من استمرار الارتفاع في درجات الحرارة بشكل كبير أصدرتها هيئة الأرصاد الجوية

العفو الدولية: حق التظاهر في خطر متزايد

لندن - وكالات

قالت منظمة العفو الدولية، أمس، إن الحق في التظاهر يتعرض لتهديد غير مسبوق ومتزايد في جميع مناطق العالم، وذلك بوقت أطلقت فيه المنظمة حملة عالمية لحماية هذا الحق. وترمي حملة "لنحم التظاهر" إلى مواجهة الجهود المتزايدة والمكثفة التي تبذلها الدول لتقويض هذا الحق الأساسي من حقوق الإنسان، وفق بيان المنظمة.

وأشارت المنظمة إلى أنه "من روسيا إلى سريلانكا، ومن فرنسا إلى السنغال، ومن إيران إلى نيكاراغوا، تنفذ سلطات الدول مجموعة موسعة من التدابير لقمع المعارضة المنظمة. كما إن المتظاهرين في جميع أنحاء العالم يواجهون عمليات الصمد، مع تزايد عدد القوانين وغيرها من التدابير المقيدة للحق في الاحتجاج؛ وتشمل: إساءة استخدام القوة، توسيع نطاق المراقبة الجماعية الموجهة غير القانونية؛ إغلاق الإنترنت والرعاية عليه وسوء المعاملة والوصم. وفي الوقت نفسه، تواجه الفئات المهمشة والجماعات المعرضة للتمييز المزيد من

البرلمان السريلاانكي ينتخب رئيساً جديداً للبلاد

أما المرشح الثالث وهو اليميني أنورا كومارا فلم يبل سوى 3 أصوات، مما أعطى ويكرمينيغاه الغالبية المطلقة من الأصوات. وقد تجددت الاحتجاجات في العاصمة السريلاانكية كولومبو رفضاً لترشح الرئيس بالإنابة ورئيس الوزراء رانيل ويكرمينيغاه لفترة تمتد لعام أو عامين. واتحدت العمال الطلبة في سريلانكا عبروا عن رفضهم لترشح ويكرمينيغاه لمنصب الرئاسة (الأوروبية) وطالبت تظاهراتهم بضرورة الاستجابة لمطالبهم ومنها تحيى الرئيس بالإبانة الحالي عن السلطة.

كولمبو - وكالات
انتخب البرلمان السريلاانكي أمس الأربعاء، رانيل ويكرمينيغاه الذي تولى رئاسة الوزراء في البلاد 6 مرات، رئيساً للبلاد خلفاً لغوتابا راجاباكسا الذي استقال الأسبوع الماضي إثر فراره إلى الخارج بعد مظاهرات شعبية حاشدة ضده. وأظهرت نتائج رسمية أن ويكرمينيغاه حصل على 134 صوتاً في اقتراع برلماني تنافس فيه 3 مرشحين. وقد حصل منافسه الرئيسي وزير التربية السابق دولاس ألابايروما على 82 صوتاً،

لافروف: أميركا وبريطانيا تدفعان موسكو لمواجهة أوروبا

كونستانتين ستانيسلافسكي، لهذا فهو سريع التقمص للغاية". وتعليقاً على إمكانية اندلاع صدام نووي بين روسيا وأوروبا، قال لافروف إن "الحرب النووية ليس بها منتصر، لذلك فلا يمكن أن تشب حرب نووية". وحول عدم جدوى المفاوضات بين روسيا وأوكرانيا قال لافروف: "لقد طلبت القيادة الأوكرانية، في بداية العملية العسكرية الروسية الخاصة، بدء مفاوضات معنا، ولم نرفض، بل اتخذنا نهجاً صادقا تجاه هذه العملية، لتكشف الجولات الأولى، التي جرت في بيلاروس، عن عدم رغبة الجانب الأوكراني فعلياً في مناقشة أي شيء بجدياً".

موسكو - وكالات

صرح وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، أمس، بأن الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا، بتسليحهما أوكرانيا، يرغبان في دفع روسيا لمواجهة أوروبا. وتابع وزير الخارجية الروسي، في لقاء له مع قناة RT ووكالة "نوفوستي" الروسيتين، بأنه على يمين من أن أوكرانيا لن تتاح لها فرصة التفاوض مع روسيا طالما يتم إبعادها عن أي خطوة بناءة. وأضاف لافروف، معلقاً على تصرفات الرئيس الأوكراني، فلاديمير زيلينسكي، أن زيلينسكي هو "ممثل بارع وفقاً لنهج ستانيسلافسكي (المخرج المسرحي الروسي الشهير

عبر الحوار المباشر مع الملايين

اسبانيا: نائبة رئيس الوزراء الشيوعية تريد وضع عقد اجتماعي جديد

بالناس، وكان هناك تغيير في الوعي السياسي، وتم تحطيم نظام الحزبين، في إشارة للاحتجاجات الهائلة ضد سياسات التقشف المجحف. ويبقى أن نرى ما إذا كان سيظهر حزب أو تحالف جديد من مشروع "سومار" يكون قادراً على تجاوز الأحكام المسبقة أو خيبات الأمل، وإخطاء الماضي، أو ان التحالف الحالي سيضمن مقترحات السكان في برنامجه.

يولاندا دياز في سطور

وُلدت دياز في سان فالنتين فين في 6 أيار 1971، بجوار حوض بناء السفن في الشمال الغربي، وهي ابنة لعائلة نقابية معروفة بنضالها ضد دكتاتورية فرانكو الفاشية. وهي متخصصة قانون العمل، وأصبحت في عام 2021 نائبة لرئيس الوزراء الإسباني، بعد استقالة زعيم حزب بودوموس اليساري من مناصبه السياسية والحكومية. وكانت منذ عام 2020 وزيرة العمل والاقتصاد الاجتماعي في الحكومة الإسبانية، وعضوة في البرلمان الإسباني منذ عام 2016. وشغلت قبل ذلك مواقع برلمانية وإدارية في المدن والبلديات. وهي المنسقة العامة لليسار الإسباني المتحد في سنوات 2005 - 2017، وعضوة في الحزب الشيوعي الإسباني.

رودد الأفعال

لم يعلق حزب بودوموس اليساري والشريك الأكبر في تحالف اليسار "معاً"، على المشروع الجديد، لا رفضاً ولا إشادة. في حين هنأ البرتو غارزون، منسق اليسار الإسباني المتحد والشريك الثاني في تحالف اليسار، دياز عبر تويتر بنجاح فعاليتها الأولى، وحضر السكرتير العام للحزب الشيوعي الإسباني، إنريكي سانتياغو اللقاء، ووعد بدعمه عبر رسالة فيديو: "تغير المناخ، والعمل والحقوق الاجتماعية، وتعزيز الديمقراطية وتوسيع نطاقها، هذه بعض التحديات التي تجعل من الضروري وضع الناس ثانية في مركز الفعل السياسي". زعيم بودوموس السابق، وأبرز مؤسسيه بابلو اغناسيوس، الذي عمل في بداياته مستشاراً لدياز، واقترح ترشيحها لتمثيل تحالف اليسار في الانتخابات المقبلة، التزم الصمت ولم يعلق على الحدث.

من جانبه، قال رفيقه السابق خوان كارلوس مونديرو ما قد يعتقده الكثيرون في بودوموس: "جئت لأرى ما إذا كان بإمكان جولاندا دياز الاستماع، واعتقد أنها جيدة في الاستماع والتعبير عن رغبات الناس". جاء ذلك في تصريح لموقع الكتروني غطى مجريات الامسية. وتابع مونديرو: "لكنني لاحظت أيضاً شيئاً آخر: لقد تم إنجاز الكثير في السنوات الأخيرة". لا ينبغي لأحد أن ينسى "إن حركة 15 أيار 2011، ملأت الشوارع



يولاندا دياز في حوارها الأول في مدريد

"وتوسيع الديمقراطية". وتناولت في خطابها الافتتاحي إلى الديمقراطية الاقتصادية والمالية في إسبانيا. وكانت أهم مفردات الأمسية: الاستماع والمناقشة والاحترام والكرامة والحقوق والتضامن والتقدم. وبدت هذه العناوين مقنعة، لأن صاحبها وزيرة فعلت شيئاً ملموساً من أجل المزيد من العدالة الاجتماعية في السنوات الأخيرة. ويمكن لدياز المحامية وذات الخلفية النقابية أن توحد العديد من النقابات خلفها.

من زملائها في الحكومة، ولا من كبار مسؤولي تحالف اليسار، وهتت دعوة ناشطين من مختلف الحركات الاجتماعية. وخاطبت الحضور بالقول "الهدف هنا إعداد مشروع للبلاد للسنوات العشر المقبلة". وعلى الجميع تقديم مقترحاتهم ومناقشتها والمشاركة فيها. وقالت دياز، في تذكير بعودة الديمقراطية إلى إسبانيا، بعد عقود الدكتاتورية (1939 - 1975): "قبل 43 عاماً، تمكنا من أن نصبح دولة ديمقراطية مرة أخرى وكان ذلك مهماً للغاية". وحان الآن وقت تعميق

رشيد غويلب

تعتبر القيادة في تحالف اليسار الإسباني وعضوة الحزب الشيوعي الإسباني، ونائبة رئيس الوزراء في الحكومة الحالية عن تحالف اليسار "معاً"، يولاندا دياز من أبرز مرشحي اليسار الإسباني في الانتخابات البرلمانية التي ستجري العام المقبل. ولا تريد دياز إعطاء التزام مبكر في الترشيح لخوض السباق الانتخابي، أو رفضه. في مركز ماتادرو الثقافي في العاصمة مدريد، قدمت دياز أخيراً مشروعها السياسي الجديد المسمى "سومار" (للتوحيد) - وهي منصة تسعى من خلالها إلى الحوار مع السكان. وتحقيقاً لهدفها، تريد نائبة رئيس الوزراء، على مدى الأشهر الستة المقبلة، اللقاء بالمواطنين والناشطين والجماعات والتجمعات في جميع أنحاء البلاد. وتحول خلاصة هذه الحوارات إلى مشروع سياسي، "عقد اجتماعي" جديد، وإذا سارت الأمور على ما يرام، ستكون هذه الوثيقة برنامجها لخوض الانتخابات المقبلة.

ووفق استطلاعات الرأي تعد دياز السياسية الأكثر شعبية في الحكومة الإسبانية، وتريد من خلال تحركها تفعيل وتجميع قوى اليسار الإسباني. وفقاً لتصريحاتها، حضر حوارها الأول 5 آلاف مواطن. بدأت دياز حديثها بان "الامر هنا لا يتعلق بالأحزاب". ولم تتم دعوة أي

شباب لـ «طريق الشعب»

مجلس النواب خيب آمالنا

مسح دقيق للفقر!

آيات سعدون

أعلنت الحكومة عن تواصل عملها لإعداد إستراتيجية ذات علاقة بالفقر للوقوف على نسبة الدقيقة التي من شأنها تسهيل عمل الجهات المعنية في الدولة لاتخاذ ما يلزم، وذلك عبر عمليات مسح اقتصادي واجتماعي للأسرة في جميع المدن والأقضية والنواحي في البلاد. وأكد مسؤول في وزارة التخطيط، أنه لا يمكن تحديد نسبة الفقر من دون مسوحات دقيقة وواقعية. ويبدو أن الأرقام التي تكشف عنها الحكومة تبين أن مؤشرات الفقر في العراق قد زادت عن الأرقام المعلنة سابقاً، ما يعني فشل خطط الحكومة في مكافحة الفقر، كما بشرتنا بها استراتيجياتها السابقة! ويقدم مسح القوى العاملة المعلن من وزارة التخطيط مؤشرات رقمية تؤكد تخلف الاقتصاد العراقي وضعفه واختلالاته العميقة والهدر والتمييز في موارده البشرية، وخصوصاً في ضالة نسبة مساهمة المرأة في الحياة الاقتصادية.

ويكشف هذا المسح عن الحجم الكبير للطاقات البشرية المعطلة، والتراجع الكبير في المنظومة التعليمية والخطر الكبير على مستقبل البلاد جراء نسبة القوى العاملة الشابة التي تفتقر الى التعليم والمؤهلات والمهارات.

إن نتائج المسح تبين بوضوح أهمية أن تبني الحكومة برامج واستراتيجيات غير متبعة سابقاً، وتؤكد أهمية تغيير منظومة الحكم الفاشلة التي صنعت هذه الأرقام.

بنهج المحاصصة والفساد، وهذا الصراع تنعكس آثاره سلباً على المواطن البسيط. وخلص الى ان على البرلمان ان يؤدي واجبه الحقيقي فاناس التي انتخبته النواب كانوا يتطلعون الى عمل لانتشالهم من واقع صعب وظروف معيشية صعبة، وأعتقد انها فرصة يجب عليهم ان يغتنمونها جيداً، لأجل إعادة ثقة الشباب بالنظام السياسي قبل فوات الأوان، والا هم من كل هذا تجنب المواطن الانعكاسات السلبية للصراع السياسي، وهو ما لا يحدث بكل تأكيد.

لا يمثل الجميع

وقال إبراهيم محمد، وهو أحد شباب انتفاضة تشرين، إن "وجود البرلمان من عدمه لا يمثل شيئاً، لعدم وجود أي تغيير. ولم نر أي فرق في الشارع العراقي". وأضاف محمد، "حتى لو جرى استثناء بعض الشخصيات التي تمثلت في مجلس النواب عن طريق انتفاضة تشرين، لكنهم ليس بإمكانهم ان يفعلوا شيئاً، كون هذا البرلمان لا يمثل جميع المواطنين. والتمثيل الحالي هو للمصالح الشخصية وللنفات الحاكمة فقط".

وزاد بالقول: ان شرعية مجلس النواب منقوصة، لذا ان افضل الحلول السلمية تكون عبر حله وإعادة الانتخابات، وفق المستلزمات التي تؤدي للتغيير المطلوب.

وأضافت رياض ان "المسؤولين بغالبيتهم اثبتوا من خلال التجربة انهم لا يعيرون المواطن اي اهمية، ويقدمون مصالحهم الخاصة على مصالح الشعب والبلد، فالشباب وكبار السن هم ضحايا الفاسدين". وتابعت "ادركنا وبعد مرور 18 عاماً ان المنظومة السياسية اصبحت عاجزة عن تلبية متطلبات وحاجات الناس، وتحقيق تطلعات الشباب او على الاقل توفير فرص عمل لهم او تطويرهم وتنمية مهاراتهم". وعن المطلوب، أكدت الشابة بسمه رياض أنه "لا بد من تشريع قوانين تخدم مصالح شريحة الشباب، والقضاء على البطالة، ويجاد سوق عمل لهم، لتمكينهم اقتصادياً، عبر تنوع القاعدة الاقتصادية للبلد، حتى تتمكن الدولة من استيعاب العدد الهائل من الخريجين سنوياً".

لم يقدم أي جهد

وتحدث الناشط الشباني علي هاشم، لمراسل "طريق الشعب"، ويقول: "إن البرلمان لم يقدم أي جهد طيلة الفترة الماضية، غير قانوني حظر التطبيع والدعم الطارئ المالي. أنا أقول إن الدورة الحالية ليس لها وجود أساساً".

ويضيف هاشم، ان "المنظومة الأساسية فاشلة من أساسه، ومجلس النواب جزء من هذه المنظومة، ناهيك عن انه لا يملك غطاء شعبياً وهو قد تجاوز على المدد الدستورية، لذا من المفترض ان يجري

بمجلس النواب خيب آمالنا

تمسك بنهج المحاصصة

وتحدث الشاب احمد سعد لـ "طريق الشعب"، عن عجز مجلس النواب عن أداء مهامه بالقول: ان "البرلمان وبعد مضي تسعة شهور، عجز عن انتخاب رئيس الجمهورية وبالتالي تكليف رئيس الوزراء، والسبب في ذلك ان الكتل المنتفذة لا تزال متمسكة

بمجلس النواب خيب آمالنا

بمجلس النواب خيب آمالنا

جامعات أهلية ترؤج طالباتها في إعلانات تجارية

تدريسيون لـ «طريق الشعب»:
اتجار بالبشر داخل الحرم!

من إحدى الجامعات الأهلية العراقية

يتم اظهار المرأة التي تعمل في المختبر، او التي تدرس بالجامعة لا ان يتم الاكتفاء بإظهارها وهي في حالة بانسة، ولا أجد الامر غريباً اطلاقاً ففي السعودية مثلاً، التي يعد مجتمعها متخلفاً، ويمنع الكشف عن الوجوه بالنسبة للنساء، نشاهد اليوم صوراً لطالبات جامعات.

بالضد الاستغلال

من جهته، أكد سكرتير فرع بغداد لاتحاد الطلبة العام عبد الله غالب، انه لاحظ "اغلب مواقع الجامعات الاهلية تمارس هذه الطريقة للترويج الدعائي لنفسها، وجذب أكبر عدد ممكن من الطلبة"، مشيراً الى انه "في ذات الوقت هناك ابتعاد عن الترويج من ناحية الرصانة العلمية وطرق التدريس والكثير من الوسائل التي لا حصر لها، والبعيدة عن هذا الأسلوب". وقال غالب في حديثه لـ "طريق الشعب"، انه "لا نعلم بشكل دقيق ما إذا كانت الصور تلتقط بموافقة الطالبة او بدون موافقتها، او ان كانت مجبرة على الموافقة، لكننا نعلم جيداً انه على الجامعات ان تتنحى اسلوباً أكثر حضارة ورفقاً من ان تسمح بان تظهر طالباتها على انهن سلخ للدعاية الاعلانية، والكسب المادي"، مشدداً على ضرورة ان "تحتزم المؤسسات التعليمية طليعتها وتعاملهم بطريقة لائقة".

وفي الوقت الذي لا يعترض فيه غالب "على التقاط صور للزميلات الطالبات في الجامعة: لسنا من المتطرفين والظلاميين"، أورد كلامه مشدداً على الوقوف بالضد من "أية محاولة لاستغلال الطالبة بهذه الطريقة سواء كانت عن عمد او بغيره".

ودعا عبد الله غالب "وزارة التعليم العالي والبحث للوقوف بجديّة على ما يجري ووضع حد له، فمن غير المعقول ان كل هذا يحدث والوزارة لا تتعلم".

من الطلبة الذكور فقط هناك طالبات اناث لتصدر صورهن مواقع الكليات الاهلية؟ وهذا التركيز من المستحيل ان يحمل على محمل حسن، وهو يعلن عن نفسه محمل سوء".

وفي ذات الوقت دعت العبيدي "وزارة الداخلية للتدخل لأنها جريمة وفق قانون مكافحة الاتجار بالبشر، والمادة 1 من هذا القانون تنطبق على هذه الافعال، والتي جاءت بتصنيف عمومي كسب الاموال او الجذب وتوسيع النشاط التجاري فهذا هو نوع من انواع الاستغلال وعنصر من عناصر الاتجار بالبشر".

ولامت الناشطة في حديثها "المتلقي الذي يساهم في التسويق، ولا يقاطع الجهات التي تنتهج هذا النهج، وتدعو الناس الى ان تكون أكثر وعياً، مؤكدة ان "الاتفاقيات والمواثيق الدولية المصادق عليها من قبل العراق، تعتبر مثل هذه الافعال استغلالاً جنسياً للمرأة، وتحث الدول المصادقة والمنضمة الى هذه الاتفاقيات، على ان تتخذ اجراءات وتدابير لإيقاف مثل هذا النوع من الاستغلال".

لا بأس ولكن..!

من جانبها، تجد الناشطة في مجال حقوق المرأة الهام الزبيدي، انه إذا كانت صورة المرأة محترمة وفي مكان محترم، وتعكس صورة إيجابية للفئات العراقية فلا بأس بذلك.

وتبدي الزبيدي تأييداً لـ "اظهار المرأة بصورة حسنة، وأنها تتعلم. هذا شيء جيد ويعكس صورة جيدة"، مردفة أن "اعلامنا يصور المرأة على انها امينة وضعيفة ومریضة وشحادة وغيرها، ولا نشاهد اعتراضاً، بينما يكون هنالك اعتراض إذا ما اظهروا المرأة على انها طالبة جامعة وتتعلم".

وتؤكد لـ "طريق الشعب"، ان "من الجيد ان

يغداد. طريق الشعب

يفهم صانعو محتوى الإعلانات لصالح مشاريع مختلفة أن استقطاب الزبائن يكون عبر معادلات صورية لفتيات حسناوات، يجلسن على مقاعد الدراسة في جامعات أهلية، أو يتعلمن لغة أجنبية معينة أو يتدربن في داخل صالة رياضية شبابية، وربما يجلسن الى طاولة في أحد المطاعم؛ إذ تتنح مواقع التواصل الاجتماعي بإعلانات دعائية، تسيطر صور النساء فيها على كامل المحتوى، الأمر الذي عده ناشطون بأنه أحد أشكال "الاتجار بالبشر"، بحسب وصفهم. وعادة ما تجابه هذه الاعلانات بسخرية المدونين؛ ففي إعلان لإحدى الجامعات الأهلية بدت وكأنها خاصة بالطالبات، لا أثر لطالب واحد، اما صور فوتوغرافية ملتقطة بعناية للطالبات. أحد الطلاب في تلك الجامعة علق على ذلك بأنهم كانوا يمتحنون الكترونياً والطالبات حضورياً.

التقت "طريق الشعب"، ناشطين طلبة ومعنيين بحقوق المرأة، لتسليط الضوء على تلك الإعلانات والأساليب الدعائية الرخيصة، التي تحاول أن تختزل كل شيء بالإبحاث الجنسية، لا أكثر.

اتجار بالبشر

وعلقت الناشطة في مجال حقوق المرأة بشرى العبيدي على الموضوع قائلة: ان "هذه العملية غير لائقة، واعتبرتها شكلاً من أشكال الاتجار لأنه استغلال لصور الشابات وان كانت موافقتهم، وقانون مكافحة الاتجار بالبشر لا يعتد برضا الضحية".

وأضافت العبيدي وهي تدريسية في إحدى الجامعات، "يعتبر هذا الاستغلال لصور الشابات جنسياً، لان الاستغلال الجنسي له صور كثيرة متعددة، منها الجذب الجنسي للآخرين، وهم بعرضهم هذه الصور للشابات على مواقع هذه الجامعات، يقابلها الكثير من التعليقات الجنسية والايحائية".

واعترضت في حديثها لـ "طريق الشعب"، "هذا الاستغلال لصور الفتيات لجذب العنصر الذكوري من الطلبة للكليات، هو نوع من انواع الاتجار بالبشر ومن المفترض على وزارة التعليم العالي ان توجه عقوبات شديدة للكليات التي تستخدم هذا الأسلوب، وان سكتت الوزارة عن هذا النوع من الاسلوب التسويقي المبتذل للكليات الاهلية او اي مركز اهلي فهي شريكة في هذه الجريمة، بالتالي لا بد من وضع عقوبات شديدة".

وتساءلت: "هل من المعقول ان الكلية خالية

اليونيسيف: شباب العراق يفتقرون الى المهارة

ولا مهارات - وهي العاصفة المثالية لعدم الإنتاجية. لذا لا بد من تفعيل الاستثمار المجدي اقتصادياً، والحلول الرصينة من أجل تعزيز التعلم وتنمية المهارات لجيل اليوم وأجيال المستقبل وبشكل عاجل لمعالجة هذه الأزمة".

المهارة الرقمية بالعراق

وفي العراق، حيث يمثل الشباب الفئة الأكبر من السكان، يذكر التقرير أن 59.2 في المائة من الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 15-24 عاماً يفتقرون إلى المهارات الرقمية التي تمكنهم من أداء الأنشطة الأساسية المرتبطة بالكمبيوتر. كما يفتقر الشباب إلى فرص الحصول على التعليم القائم على المهارات الحياتية، والقدرة للتوظيف، والمهارات الريادية التي تمكنهم من الانتقال السلس إلى سوق العمل، فضلاً عن ذلك، ليس ثمة فرص كثيرة لتزويد الشباب بالمهارات اللازمة لرفع مستوى انخراطهم المدني لكي يصبحوا مواطنين فاعلين وواعين، ورفع وتيرة مشاركتهم في عمليات صنع القرار. ويضيف التقرير أن الفوارق العميقة بين البلدان، ولا سيما في المجتمعات الأكثر فقراً، تتزايد مع اتساع هوة اللامساواة.

الأسباب

وفي هذا الشأن، يعتقد الخبير الاقتصادي محمد فرحان، ان الافتقار للمهارة جاء نتيجة لتراكم سياسات خاطئة ارتكبتها القاهون على إدارة النظام السياسي. ويضيف فرحان، ان محاولة عسكرية المجتمع بدأت منذ الحرب العراقية الإيرانية وامتدت الى ما بعد احتلال العراق في 2003، فقد اندثرت حرف ومهن كانت توفر الالاف من فرص العمل للشباب، مبينا ان انحدر نظام التعليم وعدم تلبيته لمطلوبات سوق العمل بسبب قدم المناهج وعدم مواكبة التطور العلمي وغياب المختبرات العلمية والبحث العلمي ساهم في تراجع مهارات خريجي الجامعات.

ويشير الى ان البطالة المقنعة في القطاع العام، وتركيز فرص العمل في السلك الأمني، ساهم بشكل مباشر في تحويل ملايين الشباب الى باحثين عن فرص عمل يتقاضون مقابلها رواتب دون التفكير في مستقبلهم.

وحمل الخبير الحكومة مسؤولية ما يشاع من إحباط وتخلف علمي يعاني منه الشباب، داعياً الى اطلاق حملة وطنية لمراجعة أنظمة التعليم وحياء الصناعات بطرق تكنولوجية حديثة.

ولا مهارات - وهي العاصفة المثالية لعدم الإنتاجية. لذا لا بد من تفعيل الاستثمار المجدي اقتصادياً، والحلول الرصينة من أجل تعزيز التعلم وتنمية المهارات لجيل اليوم وأجيال المستقبل وبشكل عاجل لمعالجة هذه الأزمة".

المهارة الرقمية بالعراق

وفي العراق، حيث يمثل الشباب الفئة الأكبر من السكان، يذكر التقرير أن 59.2 في المائة من الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 15-24 عاماً يفتقرون إلى المهارات الرقمية التي تمكنهم من أداء الأنشطة الأساسية المرتبطة بالكمبيوتر. كما يفتقر الشباب إلى فرص الحصول على التعليم القائم على المهارات الحياتية، والقدرة للتوظيف، والمهارات الريادية التي تمكنهم من الانتقال السلس إلى سوق العمل، فضلاً عن ذلك، ليس ثمة فرص كثيرة لتزويد الشباب بالمهارات اللازمة لرفع مستوى انخراطهم المدني لكي يصبحوا مواطنين فاعلين وواعين، ورفع وتيرة مشاركتهم في عمليات صنع القرار. ويضيف التقرير أن الفوارق العميقة بين البلدان، ولا سيما في المجتمعات الأكثر فقراً، تتزايد مع اتساع هوة اللامساواة.

الأسباب

وفي هذا الشأن، يعتقد الخبير الاقتصادي محمد فرحان، ان الافتقار للمهارة جاء نتيجة لتراكم سياسات خاطئة ارتكبتها القاهون على إدارة النظام السياسي. ويضيف فرحان، ان محاولة عسكرية المجتمع بدأت منذ الحرب العراقية الإيرانية وامتدت الى ما بعد احتلال العراق في 2003، فقد اندثرت حرف ومهن كانت توفر الالاف من فرص العمل للشباب، مبينا ان انحدر نظام التعليم وعدم تلبيته لمطلوبات سوق العمل بسبب قدم المناهج وعدم مواكبة التطور العلمي وغياب المختبرات العلمية والبحث العلمي ساهم في تراجع مهارات خريجي الجامعات.

ويشير الى ان البطالة المقنعة في القطاع العام، وتركيز فرص العمل في السلك الأمني، ساهم بشكل مباشر في تحويل ملايين الشباب الى باحثين عن فرص عمل يتقاضون مقابلها رواتب دون التفكير في مستقبلهم.

وحمل الخبير الحكومة مسؤولية ما يشاع من إحباط وتخلف علمي يعاني منه الشباب، داعياً الى اطلاق حملة وطنية لمراجعة أنظمة التعليم وحياء الصناعات بطرق تكنولوجية حديثة.

يغداد. طريق الشعب

امضت مها محسن (بكلوريوس برمجيات) 4 سنوات وهي تحاول الحصول على فرصة عمل في اختصاصها، قبل ان تضطر الى العمل في شركة للاتصالات كمتدربة لمدة 8 أشهر من اجل اكتساب مهارة لم تفلح الجامعات في ايصالتها لها.

وتضيف محسن، ان الأربع سنوات ذهبت من حياتها هباء بسبب عدم فهمها لأساسيات اختصاصها، مشيرة الى ان دراساتها الجامعية اقتصرت على التدريس النظري والمواد العملية التي لا علاقة لها بمطلوبات سوق العمل.

مهارة شحيحة في 92 بلداً

ويفتقر حوالي ثلاثة أرباع الشباب من الفئة العمرية 15-24 في 92 بلداً، حسب البيانات المتاحة، بما في ذلك العراق، إلى فرص اكتساب المهارات اللازمة للتوظيف حسبما أفاد تقرير حديث نُشر الثلاثاء الماضي، عن هيئة التعليم واليونيسيف، بمناسبة اليوم العالمي لمهارات الشباب. وتضمن التقرير الموسوم: "إنعاش التعليم: هل يسير الأطفال والشباب على المسار الصحيح من حيث تنمية المهارات؟ تحليلات تخص تنمية المهارات في الطفولة المبكرة، وبين أوساط الأطفال بسن التعليم الابتدائي والشباب.

وقال روبرت جنكز مدير التعليم في اليونيسيف: "إن وجود جيل من الأطفال والشباب المهتمين بالتمتع بالمهارات، هو أمر بالغ الأهمية لتحقيق الازدهار، والتقدم، والنجاح الاجتماعي والاقتصادي. لكن أغلب الأطفال والشباب، في شتى أرجاء المعمورة قد خذلتهم أنظمة التعليم، وتركتهم دون تعليم، وبلا إلهام،



هل ستكون منظمات المجتمع المدني بديلاً للمؤسسات الرسمية في تنمية مهارات الشباب؟

بوجيز الكلام.. هكذا ضاعت الثورة

عبد المنعم الاعسم



المتعمد للمشاركة الشعبية في ادارة الدولة، فقد وجدت الجمهورية الاولى نفسها في بركة دم ومسلخ بشري، وصراعات مديدة ومدمرة متناصلة لم تتوقف عند حد حتى اليوم. صحيح القول، في علم الاجتماع والسياسة، بان الصراع على السلطة، صراع اجتماعي في جوهره، بما يمثل من ارادات وتصورات لمستقبل البلد، وما يستقطبه من شرائح اجتماعية تتوزع على هذا القطب او ذاك، وعلى هذا الخيار او سواه، لكن المتصارعين كانوا سيجنون العراق هذا الضياع وتلك الفطاح لو انهم احتكموا الى الاسلوب الديمقراطي، والى فسح المجال امام الملايين لتتدرب على الديمقراطية واختيار النظام السياسي المناسب عبر الانتخابات.

وصحيح القول، ايضا، بان الشريحة العسكرية التي قادت انقلاب الجمهورية الاولى، كانت تحت تأثير موجة الحركات الوطنية التحررية العالمية من الاستعمار والتبعية في مطلع واواسط القرن العشرين، وانها (وربما غابيتها) لم تكن مشبعة بأفكار الديمقراطية واحترام الحريات وتداول السلطة وحسن ادارة بلد متعدد الاطياف والعقائد، وانها وضعت منذ الايام الاولى للثورة تحت ضغط التأمير والتدخل الخارجي المتعدد والمبغض الاشكال، لكن المحصلة النهائية لتجربة الثورة، كشفت عن خلل قاتل لدى الطبقة العسكرية، وريثة الحكم الملكي، يتمثل في عو نزع الديكتاتورية الفردية، ثم الفئوية، مهاديات واسعة وخطيرة، من جانب، وانحسار الفعالية الشعبية، والتباس وعي النخب الطليعية لضرورات كبح الاندفاع في الصراع على السلطة وترويج خيار الديمقراطية والحيلولة دون اغتيال الثورة، من جانب آخر.

وصحيح القول، اخيرا، بان ثورة 14 تموز، حدثت في ظل

قبل كل شيء تحتفظ جميع التوصيفات التي وضعت لما حدث يوم 14 تموز 1958 بنسبة معينة من السلامة، متفاوتة، ومتنافرة، ومتقابلة، فهي ثورة، وانقلاب عسكري، وتحول للدولة، ومؤامرة ايضا، والتوصيف الاخير يستند الى تعريف المؤامرة في علم السياسة من حيث هي معرفة ضمن قائمة المصطلحات في علم السياسة بوصفها "مكيدة تستهدف حكم، او شخص، يخطط لها شخص او مجموعة اشخاص، بهدف سياسي" ومصدرها (آمر). والمكائد السياسية عريقة في تاريخ المجتمعات، منها ما ينطلق من اسباب تتصل بالعدالة المفقودة، ولم تعد الفرص السلمية متاحة لتحقيقها، ومنها ما يدخل في موصوفات مطعون بسلامة نياتها، وقد تنتهي الى سلسلة مذابح دموية.

لا ينبغي ان ننفق امام السؤال الاستباقي: ما الذي اضاع ثورة تموز.. مترددين، او وجلين، او مأخوذين بمجاملة المشاعر العامة الموصولة باحترام هذا الحدث الوطني. ان ضياع كومنونة باريس (1871) بقي موضوعا على طاولة التحليل والمراجعة والنقد اكثر من مائة عام حين عقدت حلقة بحث في باريس العام 1971 لإعادة قراءة الحدث من زوايا نقدية، علما بان كارل ماركس سبق الجميع في تسجيل ملاحظات انتقادية على سلطة "اول دكتاتورية للبروليتارية في التاريخ".

اقول، ومن باب المعايينة الموضوعية السريعة بان الصراع على السلطة الى جاءت على انقاض الحكم الملكي..

من زاوية موضوعية يحتاج موضوع الصراع بين قائد الثورة وزعيمها الوطني عبد الكريم قاسم وشريكه ونائبه عبد السلام عارف، والنتائج الميدانية لهذا الصراع، والادوات التي استخدمت في عمليات كسر واستئصال الاخر، الى مراجعة تفكيكية وتاريخية على ضوء ما حصده العراق من كوارث ونتيجة هذا الصراع، الامر الذي يجدد نفسه الآن في منعطف خطير لحاضر ومستقبل الدولة العراقية إذ يلعب اغواء الصراع على السلطة، بين احزاب الحكم بما بعد 2003 عامل التدمير الكارثي لبنية دولة المستقبل.

(بل وفي ذروة) الحرب الباردة بين معسكري الرأسمالية والاشتراكية.. بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي.. وانها راحت ضحية هذا الصراع واحكامه وامتداداته وتعقيداته في الاقليم العربي، غير ان ضيق صدر وأفق المتصارعين على سلطة المستقبل وانانية وخطايا و"جرائم" ابطال الصراع عمق هو الاخر من اثر الحرب الباردة، بل وجعل العراق ساحة لتصفيات الحساب بين القوى الدولية والاقليمية النافذة، ومرة اخرى، ضاعت الفرصة على مشروع الدولة الوطنية العراقية لكي يعبر الى ضفاف السلامة باقل الخسائر.

قراءة في تشخيص الشيوعي العراقي للأزمة الأوكرانية

رضي السقّاق

في عددها الصادر في 14 حزيران الماضي نشرت "طريق الشعب" لسان حال الحزب الشيوعي العراقي "حشع" النص الكامل للتقرير السياسي الصادر عن الاجتماع الاعتيادي للجنة المركزية، والذي تناول جملة من قضايا الساعة المحلية والإقليمية والدولية، واللافت في البيان أنه أفرد حيزاً وافياً عن الحرب الروسية - الأوكرانية، لما تحظى به من أهمية فائقة في ضوء استمرارها بلا حل، وما يفيضي إليه ذلك من نتائج خطيرة مدمرة ليس على البلدين الجارين المتحاربين فحسب، بل وبما تشكله من تهديد للسلم والأمن الدوليين على صعيد القارة الاوروبية والعالم أجمع. ويمكن القول إن البيان نجح إلى حد كبير في تشریح الأزمة الأوكرانية بشكل متوازن وموضوعي، حيث جاء امتداداً مسهباً لبيان الحزب الصادر غداة لجوء روسيا إلى حلها بالوسيلة العسكرية أواخر شباط الماضي تحت اسم "العملية العسكرية الخاصة". ويمكننا التعبير عن أبرز ما جاء في البيان من تشخيص للأزمة في النقاط الأربع التالية:

الأولى: مع التسليم بأنه جرى تحذير روسيا من مغبة انجرارها إلى مستنقع الحرب مع أوكرانيا، إلا إن ذلك لا ينفي ما لعبه الغرب من دور محوري في مفاغمة الأزمة ودفعها للانفجار، ومثمة مخاوف جدية الآن من تحولها إلى حرب عالمية مدمرة في ظل أصرار موسكو على مواصلة تحقيق ما تسميه بأهدافها، وإصرار الغرب من جانبه على معاقبتها واستنزافها بالعقوبات الدبلوماسية والاقتصادية والمصرفية والتكنولوجية والعسكرية بالتوازي مع تدفق الأسلحة المتطورة على كييف بلا انقطاع.

الثانية: إن العقوبات الغربية (وعلى عكس تهوين موسكو منها) نجحت في خلخلة بنية نظام الرئيس بوتين، وعزل روسيا إلى حد بعيد، وإن لم تظهر بعد آثارها الاقتصادية، كما تكبدت معظم بلدان أوروبا خسائر طائلة من الحرب

الحروب والاعتداء على الدول وانتهاك سيادتها أموراً مرفوضة مبدئياً، لما تفضي إليه من دمار وخسائر بشرية هائلة وتعطيل الحياة العامة، وشل الحياة الاقتصادية والحاق الضرر بالمواطنين وترويع النسوة والأطفال.

ومع أن العديد من قوى وكتائب اليسار في العالم، وبضمنه عالمنا العربي، بنى موقفه من هذه الأزمة المعقدة استناداً لوقوف روسيا بقوة ضد الغرب، ولكونها مستهدفة من "الإمبريالية الأميركية" وحلف "الناتو" أو لأن الحزب الشيوعي الروسي أعلن أيضاً وقوفه الكامل خلف القيادة الروسية بلا تحفظ، إلا أنه في تقديرنا، ومع كل الاحترام لتلك الأقسام والقوى، نرى أن قراءة الحزب الشيوعي العراقي للأزمة تتحلى بقدر عال من الموضوعية والمسؤولية، لا لإمام وإطلاع قيادته بجذور الأزمة تاريخياً وحاضراً في كلا البلدين فحسب، فضلاً عن صدور القرار -كما يُتراض- بعد تدارس دقيق وحوار مسهب، بل و "لأن حشع" ومناضليه وشعبه وقواه الوطنية والديمقراطية ذاقوا ويلات الحروب التي أدخل دكتاتور النظام السابق صدام حسين شعبه في أتونها طوال نحو ربع قرن من حكمه (1979- 2003)، والتي خلفت ملايين الشهداء والأيتام والأرامل والمعوقين والمشردين، وهذه النتائج المدمرة البشرية، ناهيك عن كوارثها العمرانية والبيئية والاقتصادية التي ما يزال الشعب العراقي يدفع فواتيرها، والتي خبرها الحزب الشيوعي هي ما أملت عليه بالضبط التوحي من شرور الحرب الروسية - الأوكرانية، خشية من تعرض كلا الشعبين الروسي والأوكراني لمصاها المر أيضاً. ومن المفيد هنا أن نعيد تذكير ما كان يردده عميد الدبلوماسية السوفيتية أندريه جروميكو، وهو من جيل القيادات السوفيتية التي تعاقبت بعد ستالين وكانت تتوجس من المواجهة النووية مع الولايات المتحدة وخبرت مآسي وكوارث الحرب الوطنية العظمى: "أن تنفق عشر سنوات في المفاوضات خير من أن تخوض حرباً ولو يوماً واحداً".

مقاربات قانونية بين مفهومي السيادة المطلقة والنسبية في ظل عالمية حقوق الانسان؟

أ. د جلال الزبيدي *

يزدحم فقه القانون الدستوري المعاصر بمنظومة من الآراء والأفكار القانونية الحديثة والجدلية والتي تعمل على تسويق نمط جديد للسيادة يسمى (بالسيادة النسبية) بديلاً عن إملاءات النظرية الكلاسيكية (للسيادة المطلقة) والتي تركزت سريعاً مع تنامي حركات التحرر والاستقلال الوطني من الاستعمار.. وهذا المفهوم الحدائي بدأ بالظهور تزامناً مع علوية وسمو قيم الدفاع عن الحريات وحقوق الانسان بالعالم.

الانسان. وقامت الدول بتكييف تشريعاتها الداخلية مع تعاليم واشتراطات القانون الدولي المعاصر الذي اصبح احكامه في مجال حقوق الانسان والعلاقات الدولية بمثابة (قواعد قانونية أمرة) ... هذا كله فتح الباب لصناعة فلسفة قانونية جديدة تسمى افتراضاً (بالسيادة النسبية) فاصبحت الدول تدع للمنتظر الأممي للحريات وحقوق الانسان ولا تستطيع شرعة اي قانون داخلي يتعارض مع هذه الحقوق الإنسانية. وهكذا أصبح القانون الدولي ذا طبيعة قانونية ملزمة وأمره بالعلاقات الدولية بحيث لا يمكن ان نجد دولا تدعي مناهضة القانون الدولي او انها تمتلك السيادة المطلقة ولها سلطة اتخاذ القرار لوحدها في العلاقات الدولية دون رضى وموافقة الدول الأخرى والمجتمع الدولي. فنظرية السيادة المطلقة اصحت بالتقدم الزمني لا تنفق ومتطلبات التطور الجديد للعلاقات الدولية ولأسس خضوع الدول لسلطة الامم المتحدة هذا جانب.. وجانب آخر قيام العديد من الدول بالتوثيق الدستوري لحقوق الانسان وحقه في الحياة والعمل والتظاهر والعقيدة وحرية التعبير عن الرأي والتداول السلمي للسلطة ورفض كل اشكال التعذيب والتعذيب القسري وحقه في المشاركة بالانتخابات وادارة الدولة وغيرها.. وهذا كله عجل في التخلي المنهج عن مفهوم السيادة المطلقة تدريجياً وارساء نمط جديد من السيادة النسبية الذي تربط بالقانون الدولي وببديهيات حقوق الانسان. وأخيراً يمكننا القول إن تقييد مبدأ السيادة المطلقة لا يعني بأي حال من الاحوال هو تفكيك قانوني لمفهوم السيادة الوطنية بقدر ما يعني هو وضع القيود على كيفية ممارسة هذه الدول لحقوقها السيادية بما لا يتعارض مع القانون الدولي ومنظومة حقوق الانسان وحرياته الأساسية وان لا يشكل ممارسة الدولة لحقوقها السيادية مساساً أيضاً بسيادة الدول الأخرى.....

إن السيادة كركن أساسي من أركان الدولة كون الدولة شخصية اعتبارية وقانونية معترف في صيرورتها ووجودها بالمجتمع الدولي.. إن فكرة او مبدأ (السيادة المطلقة) برزت تحديداً في القرن السادس عشر والسابع عشر وحتى بدايات القرن الثامن عشر. وأصبحت هذه النظرية اعني بها (السيادة المطلقة) تشكل ضرورة فلسفية متسلطة ومتصيدة على أغلب نظريات القانون العام الداخلي والخارجي. لا بل كانت أحياناً ذريعة وأداة للأنظمة الشمولية للتمادي في احتكارها للسلطة السياسية وتقويض الحريات العامة ومصادرة الحقوق المدنية والديمقراطية.. وهكذا نجد ان صناعة مفهوم السيادة المطلقة كان يخفي وراءه أحياناً الإمعان وبلا هوادة في الانتهاك الجسيم لحقوق الانسان. وهكذا نجد الكثير من الدول وحتى الفترة الراهنة سارعت لتوثيق مبدأ السيادة المطلقة في وثائقها الدستورية وكانت (نظرية أعمال السيادة) في القانون العام هي واحدة من هذه العناوين المعيارية. حيث اصبحت الحكومة كونها سلطة سياسية أمرة تتمتع بنوع من الحصانة والحماية الدستورية أمام تدخل ورقابة القضاء المختص. فلم تعد في الكثير من الحالات وفي العديد من قراراتها وتصرفاتها لا تخضع لرقابة القضاء الدستوري

او الاداري لا الغائب ولا تعويضا خاصة في علاقة السلطة التنفيذية (الحكومة) بالدول الأخرى مثل عقد المعاهدات والاتفاقيات الدولية او ترسيم الحدود او حتى اعلان الحرب...؟ لا بل ان الحكومة في ظل حالة الظروف الاستثنائية تمتلك ولاية واختصاصات قضائية فيمكن لها منع السفر والحجز على الممتلكات الخاصة والإبعاد والإقامة الجبرية دون الرجوع للقضاء...؟ كما يمكنها في حالة الظروف القاهرة ان تحوز على سلطات تشريعية واسعة وتصدر قوانين وتشريعات ومراسيم جمهورية...؟ وهذه الافعال والتصرفات تشكل انتهاكا لمبدأ المشروعية وقيدا على الحريات العامة وحقوق الانسان...؟

ومع التطور المتسارع في العلاقات الدولية اتخذت فكرة السيادة مفهوماً جديداً حيث بدأ التخلي تدريجياً عن نظرية السيادة المطلقة لتحل محلها فلسفة دستورية أكثر حداثة الا وهي (السيادة النسبية) في القانون الداخلي للدول وذلك في ظل تنامي وتعاطف (عالمية حقوق الانسان).. حيث التزمت العديد من الدول بتضمين قانونها الداخلي ووثائقها الدستورية منظومة من موثيق حقوق الانسان وحرياته الأساسية التي وردت في الصكوك الدولية الخاصة بالحقوق المدنية والسياسية والميثاق العالمي لحقوق

* حقوقي و استاذ جامعي

الرياضة

الطريق

Tareeq Sports



مونار يتخطى ريتشارد إلى ربع نهائي بطولة جشتاد

يازلى - وكالات

تغلب لاعب التنس الإسباني خاومي مونار، امس الأربعاء، على السويسري ألكسندر ريتشارد في الدور ثمن النهائي من بطولة جشتاد المفتوحة للتنس، المقامة على الملاعب الترابية في سويسرا. وحقق مونار (25 عاماً)، المصنف الـ 63 بين لاعبي التنس المحترفين، الفوز على ريتشارد، المصنف الـ 190 عالمياً، بنتيجة 6-3 و3-6 في أول مواجهة تجمع بين اللاعبين. وسواجه مونار في ربع نهائي بطولة التنس السويسرية الفائز من المباراة التي تجمع بين النرويجي كاسبر رود والتشيكي يسي لهيتشيك.

وقف رياضية

يا جماهير الفرق العراقية رفقا بفرقكم

منعم جابر

تعودنا على حب فرق الدوري الممتاز العراقية وعشقنا فرقا بعينها ولاعبين متميزين وأسماء كبيرة في سماء الملاعب البغدادية وغيرها في ملاعب وساحات المدن العراقية وظلت أسماؤهم ترن في آذان الجماهير حتى إلى سنوات طويلة وكانت أولى الفرق العراقية القوة الجوية والحرس الملكي والشرطة، وقد انبثق فريق الحرس الملكي رغم قوته وضعفه لاعبين كبار لأنه بدأ يثير حفيظة الجماهير الوطنية مطلع خمسينات القرن العشرين. وكان لفريق الشرطة أنصاره وكذلك فريق الفرقة الثالثة مشجعوهم وفرق مصلحة نقل الركاب وللفريق امانة العاصمة عشاقهم، وكان للبصرة وفريق الميناء أنصاره ولكركوك وللفريق الفرقة الثانية، وهكذا بقيت الفرق البغدادية قبل ان يبدأ وينطلق الدوري العام وتصل به نقلة نوعية وتطور كبير حيث ازدادت فرق المحافظات المشاركة في الدوري العام وتطور الحضور الجماهيري وازدادت تشجيع الجماهيرية فرق المحافظات وبدأت بعض مظاهر التعصب والتشجيع المنفلت، وقد افرز هذا الواقع ظواهر جديدة وغريبة ومفاجئة لم يعتدها جمهورنا الحبيب، حيث بدأت تصرفات بعض روابط الفرق وخاصة تلك الفرق الجماهيرية بالتدخل في شؤون فرقها الفنية والإدارية وبشكل حاد وبأساليب متنوعة منها التدخل بتسمية مدربين لهذه الفرق او عزل مدربين. وبهذا بدأوا بتشكيل (لوبيات) خاصة بالتدخل في شؤون فرقها وهذا الحال برز بشكل واضح خاصة في الفرق الجماهيرية التي تعشقها روابط وجماهير واسعة ومنها نادي الزوراء ونادي القوة الجوية والشرطة والطلبة، إضافة إلى بعض اندية المحافظات مثل نادي الميناء ونادي النجف والديوانية وزاخو واربيل ورهما فرق أخرى، وقد تميزت جماهير هذه الفرق بحضور المباريات وتشجيع فرقها بحدة وعصبية وتفكر بالفوز ولا شيء غير الفوز، وقد كان أغلب هذه الفرق قد طورت واقعا الجماهيري حيث نظمت لنفسها روابط للمشجعين وقد رحبت بتصرفاتها من التشجيع المجرد اولاً وانتقلت إلى المساهمة بالملاحظات ثم الانتقاد وبالتالي التدخل في حياة اللاعبين والفرق ثم الوجود في بعض الإدارات والتدخل في اختيار هذا اللاعب او ذاك او في اختيار هذا المدرب وغيره او اسقاط او افضال ذاك المدرب لعدم رغبتهم به. وهذا ما جرى واضحاً عند الفرق الجماهيرية وقد انتقلت عدواها إلى بقية فرق الدوري في المحافظات.

احبتي يا جماهير الأندية العراقية رفقا بفرقكم المشاركة في مسابقات الدوري العراقي نناشدكم باسم الرياضة وعلاقتها الإنسانية وندعوكم إلى احترام فرق انديتكم وتفانيكم في حب هذا الفريق او ذاك ولكم كل الحق ان تساندوه، ولكن لا تدخلوا في تفاصيل العمل الفني والإداري لأن هذا سيسبب خسارة كبيرة لأنديتكم وضاياعاً لمشارعكم وعواطفكم تجاه فرقكم التي تستعدكم في أذنانها وتناجها، فالتدخل في الجوانب الفنية هي من اختصاص الكادر التدريبي والتدخل في العمل الإداري سيجعلكم تتعدون عن هوياتكم ودوركم وتضيعون بالتفاصيل التي انتم تجهلون فدعوا ذلك لأصحاب الشأن فنياً وإدارياً اما ان تضيعوا بالتفاصيل فأنها خسارة كبيرة لكم ولأنديتكم. تمتعوا بالأداء الفني وشجعوا بلا تعصب وتمتعوا بالروح الرياضية وشجعوا اللعب والأداء الجميل وسيكون الفوز حليفكم، وسيكون لقاؤنا في الموسم القادم.

رسمياً.. الاتحاد العراقي يكشف آلية الموسم الجديد

بغداد - وكالات

قرر الاتحاد العراقي لكرة القدم، امس الاول الثلاثاء، اعتماد نظام الدوري العام من 20 فريقاً يتم تقسيمهم إلى مرحلتين، مشيراً إلى أنه سينطلق في الأسبوع الأول من تشرين الأول المقبل، مع الاشتراط على تطبيق معايير التراخيص بصورة جيدة.

تطبيق دوري المحترفين في الموسم بعد المقبل 2023-2024. وبين: "إن الاتحاد سيعتمد تطبيق نظام المسابقات لعام 2020-2021، أما الموسم المقبل فسيتمتع على إعداد لائحة جديدة". وواصل: "اجتماع الهيئة العامة لاتحاد الكرة سيعقد نهاية العام الحالي، وسيتمتع تعديل النظام الأساسي على وفق آلية دوري المحترفين". وأشار: "إن العمل بالتراخيص سينطلق من يوم السبت المقبل، وإن الهدف ليس إقصاء الأندية بل بالعكس سنعمل مع الأندية على تذليل الصعوبات التي تعترضها والتحديات التي تواجهها للإبقاء بمتطلبات التراخيص".

وأوضح: "إن الدوري العراقي يشهد نسبة مشاهدة عالية وحضوراً جماهيرياً غفيراً، وهو ما يعزز من مساندة لعقد شراكات مع الدوريات العالمية، فضلاً عن تسويق اسم الدوري، وهذا ما نعمل عليه الآن لتعزيز الإيرادات المالية للاتحاد، وبالتالي الفائدة تعود على الأندية". ونوه درجال: "اتحاد الكرة سينظم عقداً موحداً وفق المعايير الدولية وسيسرل للأندية لحفظ حق اللاعبين والأندية، وتم الاتفاق على أن يكون توقيع اللاعبين مع الأندية لسنتين متتاليتين". وختم: "سنعمل على توفير منظومة الفار في عدد من الملاعب وتذليل الصعوبات التي تواجه عمل الأندية لأجل ظهورها بمستوى فني مميز في منافسات الدوري للموسم المقبل".

للإتحاد العراقي: "أن الإتحاد ملزم بتطبيق معايير التراخيص للدوري الممتاز المقبل ودوري الدرجة الأولى مع اعتماد مشاركة الأندية التي ستتخطى معايير التراخيص للموسم الجديد، على أن يكون

جاء ذلك في الاجتماع الذي عقده، رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم عدنان درجال، مع رؤساء أندية الدوري الممتاز. وأكد درجال في تصريحات نقلها المكتب الإعلامي

لجنة تقييم الأندية تواصل مشاورها في بقية المحافظات

بغداد - وكالات

وأضاف عبد الوهاب، أن "العاصمة بغداد ستكون آخر المحافظات التي ستزورها اللجنة المختصة بعد إنهاء العمل في محافظات الفرات الأوسط والجنوب لاستكمال إجراءات التقييم بشكل كامل". وأشار عبد الوهاب إلى أن "هذا التقييم سيتم من خلاله الكشف عن الكثير من الأمور التي قد تكون غير معلومة وغير واضحة في ما يتعلق بالأندية ونشاطاتها و البنى التحتية والمنشآت التي تستخدمها حتى المنح المالية للأندية تعتمد على التقييم الخاص بقسم الأندية وسيكون هذا التقييم لمرة واحدة كل سنة بالتعاون مع جميع إدارات الأندية". وكانت لجنة تقييم الأندية قد اختتمت جولاتها في محافظتي نينوى وكركوك.

تواصل لجنة تقييم الأندية دائرة التربية البدنية في وزارة الشباب والرياضة مشاورها في إكمال إجراءات التقييم والإطلاع على واقع الأندية الرياضية في محافظات العراق.

وقال معاون مدير عام دائرة التربية البدنية والرياضة موفق عبد الوهاب في تصريح صحفي امس الاربعاء، إن "دائرة التربية البدنية قسم الأندية ستبدأ مشاورها بعد إجازة العيد في إكمال إجراءات تقييم الأندية التي بدأت من محافظة نينوى ثم كركوك"، مبيناً أن "الخطوة القادمة هي محافظتنا صلاح الدين وديالى وبعدها سيتم التوجه إلى محافظة الأنبار".

مدافع برازيلي يدعم النجف.. والجوية يظفر بصفقة جويني

النجف - وكالات

ومدرب الفريق أحمد خلف. وفي صفقات الأندية الأخرى، ظفر القوة الجوية، بخدمات المحترف التونسي محمد علي جويني، لمدة عام واحد. ويعد جويني ثاني التونسيين بعد غيث معروف الذي انضم مؤخراً لقائمة القوة الجوية. ويبلغ اللاعب التونسي 28 عاماً، ويجيد اللعب في مركز الليبرو والظهر الأيسر. وسبق له اللعب مع الصفاقسي التونسي لمدة 3 مواسم، كما مثل طلائع الجيش المصري في الموسم الماضي.

أعلن نادي النجف العراقي، عن تعاقدته مع البرازيلي جيل باهيا، لتمثيله للموسم الكروي الجديد 2022/2023، قادماً من نادي اتحاد بن قردان التونسي. ويلعب باهيا في مركز الظهير الأيمن، وسبق له تمثيل منتخب بلاده للفئات العمرية، وتعد هذه الصفقة هي أول تعاقدات النجف بالنسبة لمف المحترفين للموسم الجديد، والتي أبرمت بالتوافق بين اللجنة الفنية للتعاقدات

قائمة الترشيحات النهائية

لأفضل نادٍ ومنتخب في إفريقيا

أفريقيا، فإن المنافسة محصورة بين أليو سيسي (السنغال) - كارلوس كيروش (مصر) - وليد الكركاكي (الوداد). وسوف تنافس الكامرون ومصر والسنغال على جائزة أفضل منتخب، فيما تنحصر جائزة أفضل نادٍ بالأهلي (مصر) - نهضة بركان (المغرب) - الوداد (المغرب). ووفقاً لبيان الكاف، فإن قائمة المرشحين لأفضل لاعب أفريقي، ضمت كلا من: ساديو ماني (السنغال - بايرن ميونخ) - محمد صلاح (مصر - ليفربول) - إدوارد ميندي (السنغال - تشيلسي). ومن المقرر إقامة حفل توزيع جوائز الكاف في مدينة الرباط بالبحر المغرب اليوم 21 تموز 2022.

القاهرة - وكالات

أعلن الاتحاد الأفريقي لكرة القدم "الكاف"، اليوم الأربعاء، عن القوائم النهائية لنيل جوائز الأفضل داخل القارة السمراء لعام 2022. وبحسب بيان على الموقع الرسمي للاتحاد الأفريقي، فإن قائمة المرشحين، لأفضل لاعب داخل القارة ضمت كل من: أشرف داري (الوداد) - أليو ديانج (الأهلي) - محمد الشناوي (الأهلي). أما أفضل لاعب شاب، فيتناقص عليها حنبل المجرى (تونس) ومانسترون يوناتيد - كريم كوناكي (كوت ديفوار - أسيك وسالزبورج) - باي ماثار سار (السنغال وتوتنهام). وبخصوص أفضل مدرب في



محمد علي جويني

بغداد - وكالات

أكد نائب رئيس الهيئة المؤقتة لنادي القوة الجوية وليد الزبيدي أن التحضير للانتخابات الهيئة الادارية الجديدة متواصل وستقام في موعد لا يتجاوز الثلاثة أشهر. وقال الزبيدي في تصريح صحفي امس الأربعاء، إن "الهيئة المؤقتة التي يمثلها هي الهيئة الشرعية والتي تقود نادي القوة الجوية والمدعومة من قبل المؤسسة الراعية وهي وزارة الدفاع والمعترف بها من قبل المؤسسات الرياضية". وأضاف الزبيدي، أن "الهيئة الحالية تمارس نشاطها حالياً وخلال ثلاثة أشهر لا أكثر ستتمخض عنها انتخابات تبرز منها هيئة دائمة لأربع سنوات مقبلة"، مشيراً إلى أن "أبواب النادي مفتوحة لجميع أعضاء الهيئة العامة ممن تنطبق عليهم شروط الترشيح للانتخابات المقبلة للتقديم والعمل لخدمة النادي العريق وعودته إلى منصات التتويج". وعن تعاقدات النادي واستعداداته للموسم المقبل أوضح الزبيدي، أن "الإدارة أجرت تعاقدات جيدة ومتوازنة، كونها تمسكت بجل اللاعبين الجيدين بوصفهم نخبة لاعبي الدوري"، مبيناً أن "الفريق أصبح شبه متكامل بعد التعاقدات النوعية، ونحن بانتظار إكمال صفقة ثلاثة لاعبين منهم أثنان محترقان ولاعب محلي، سيتم الإعلان عنهم بعد اكمال الصفقة".

ريال مدريد يصل أمريكا لبدء جولته التحضيرية

لوس انجلوس - وكالات

وصل فريق ريال مدريد، إلى مدينة لوس أنجلوس لبدء جولته للإعداد للموسم الجديد في الولايات المتحدة، والتي ستشمل مباراة كلاسيكو مرتقبة أمام برشلونة في لاس فيجاس يوم السبت المقبل. وكُتب عبر الحساب الرسمي للنادي الملكي على (تويتر)، "مرحباً، لوس أنجلوس!" مع فيديو يظهر فيه لاعبي الفريق مثل البرازيليين فينيسيوس وميليتانو وهما يغادران الطائرة التي أُلقت صباح الثلاثاء من مدريد.

ومن المقرر أن يتدرب الفريق في منشآت جامعة



يشترك في التدريبات التي أجهزها الفريق في مدريد قبل السفر إلى الولايات المتحدة. ويسافر مع الفريق من قطاع الناشئين كل من لويس لوبيز ولوكاس كانيغاليوس وفينيسيوس توبياس وخواقي لاتاسا.

وسيشترك ريال مدريد في جولة أبطال كرة القدم 2022 والتي سيستهلها مباراة الكلاسيكو أمام برشلونة في مدينة لاس فيجاس يوم السبت، وستستمر في سان فرانسيسكو بودية أخرى أمام أمريكا المكسيكي قبل أن تنتهي في لوس أنجلوس مباراة أمام يوفنتوس الإيطالي.

مبادرة اقرأ: انتفاضة روحية في القرن الإفريقي

محمود محمد حسن عبيد

على الرغم من الظروف التي يمر بها القرن الإفريقي، ومعاناة الملايين من أبنائه للخروج من طاحونة السعي نحو ضرورات الحياة اليومية، في غياب دول قادرة على رعاية الإبداع والثقافة، تبرز بين الفينة والأخرى ومضات من أمل، عبر مبادرات ثقافية يجتمع حولها المهتمون بالعمل الثقافي والتنمية الاجتماعية، في جهود لا تهدف للربح، وإن سعت إلى الاستدامة، لتكون مبادرة "اقرأ" إحدى أحدث تلك المبادرات، وأشدّها لفتاً للاهتمام.

بخطأ عن القوة الكامنة

خلال جولة أخذتنا فيها منى لبيان، الكاتبة العائدة من أستراليا، إلى مركز مبادرة "اقرأ"، وهو عبارة عن منزل كبير في جزء هادئ من حي "جيجيغا ير" الراقي، حدثتنا عن مبادراتها وما يحيط بها من دوافع وظروف، فقالت "قررت الرجوع إلى موطني في مدينة هرجيسا (الصومالية) لتأليف رواية معظم شخصياتها عاشت في هذه المدينة، وما جعلني أعود كان رغبتني في الانغماس بالأجواء الحقيقية التي عاشتها تلك الشخصيات، لأكون صادقة في نقلها النفسية والحياتية، ولأنني مسكونة بهاجس ثقافتنا، وجدتي منجذبة للأنشطة الثقافية المقامة في المدينة، ومع الوقت لاحظت اختفاء أحد أوجه النشاط الثقافي بدأ في شديد الحيوية، ما دفعني للعمل على مدى عام كامل لاستطيع خلق نموذج يملأ هذا الفراغ".

ولدى سؤال لبيان عن ماهية الفراغ الذي تقصده أجابت، "لاحظت غياباً شبه تام لمجالات عدة في التنمية الثقافية، وعلى رأسها رعاية المواهب ونشاط القراءة، لأن القراءة قد تكون اللبنة الأساسية لبناء أفراد مبدعين وواعين، فهي ليست فقط وسيلة للتعرف على تفاصيل ثقافتنا، وكذلك ثقافات الشعوب والأمم الأخرى، بل إنها قد تحرك داخل المبدعين من الأطفال والمراهقين الفضول للتجريب بحثاً عن القوة الكامنة بداخلهم، وعلى مدار العام، يستضيف المقر أكثر من 80 فاعلية وورش عمل مصممة لمجتمعنا. تشمل بعض البرامج للأطفال والشباب، كبرامج العطلات المدرسية، ونادي القراءة، وندوة الفنون، وجلسات بناء الثقة، ونقدم للكتاب محاضرات لتحسين التواصل كفن الخطابة، والكتابة المهنية، والكتابة الإبداعية،

ودروس الفن، والمعارض الفنية، والميكروفون المفتوح، لتقديم أعمال الفنانين إلى المجتمع".

عالم من الإبداع

يقول بكينديد محمد ماح، المحاسب العائد من المملكة المتحدة، بينما يتناول الشاي في ساحة المقر الذي تتناثر فيه ألعاب وتشكيلات فنية تنضح برمز ثقافية محلية محببة، "لفت نظري قبل علمي بالمبادرة وجود نشاط ثقافي في إحدى المكتبات الكبرى هنا أثناء ذهابي لشراء كتب لأبنائي، لقد كان منظر لبيان وهي تجلس وسط الأطفال تقرأ لهم إحدى القصص وقد تفاعلوا معها في غاية الروعة، وفوجئت بأن هذا النشاط الأسبوعي الذي تقوم به مساء كل يوم جمعة في تلك المكتبة تطوعي، وفي الحقيقة فإن ما تقوم به جهد في غاية الأهمية، فالأسر اليوم تعاني كثيراً نتيجة تخلي المدارس عن دورها في زيادة اهتمام الأطفال بالقراءة، سواء هنا أو في الدول الأكثر تقدماً، وهو ما يجعلني أكثر حماساً لإحضار أطفالنا للمشاركة في الأنشطة المتنوعة التي يقوم بها المركز". ويبيد عبد الحكيم آدن عمر، مهندس الاتصالات المقيم في مدينة هرجيسا، دهشته من حجم الأنشطة التي ينفذها المركز، مضيفاً، "المنظر الخارجي للمقر يخدع من ينظر إليه، فيمجرد الدخول ستري مساحات تتبج كثيراً من الأنشطة الإبداعية، بدءاً بالمرسم الذي يمكن أن ترى فيه إبداعات فنانين محترفين محليين وأخرى لمراهقين، وأكثر ما لفت نظري لوحات الأطفال، فمنها يمكن تتبع مراحل تطوّرهم الإبداعي، وهناك قاعة للعمل المشترك يمكن استخدامها للاجتماعات وجلسات العمل المشتركة، إضافة إلى المكتبة التي تعطي الداخل إليها شعوراً بالهدوء والسكينة، فضلاً عن قاعة للدراسة، وأخرى للكمبيوتر. إن ما رأيته كان مهدشاً حقيقياً".

بيئة أميلة وملهمة

لدى الحديث مع عدد من زوار المركز، قال السيد صالح حسين، رجل الأعمال الأردني المقيم في هرجيسا، "ما لمست من خلال زيارتي هو الجهد الكبير الذي بذلته القائمة على المشروع، وبحكم انخراطي في المجتمع الصومالي، يمكنني القول إن المركز فريد من نوعه، ليس فقط على مستوى مدينة هرجيسا، بل يطاول مراكز ثقافية رأيتها في بلدان عدة، ويمكنني أن أخصر ما رأيته من استعدادات بالمركز بأنه يحمل موطأ أصبلاً مميزاً ومستوى عالياً يستحق الوقوف أمامه طويلاً ودعمه بكل ما هو ممكن".

ويضيف خضر علي، المهندس البريطاني من أصل صومالي، والعائد للبحث عن فرص تناسب مجال عمله، "لم أكن أتخيل وجود مكان هنا بهذا القدر من الاهتمام بالتفاصيل، فكل ما في المقر يركز على الثقافة الصومالية، ويستفيد من عناصر البيئة في مرافق المبنى، ويهيئ من يزوره لأن يشغل باله الأفكار والنشاط، كما يجعلنا نشعر بما نفتقده فعلاً، ويبعث

داخلنا طموحات أجلناها طويلاً، وإن لم أكن استنفدت من هذا المركز شيئاً سوى شعوري بالفخر وتصميمي على أخذ مسألة العودة إلى الوطن بجدية أكبر، لقلت إن هذا يكفي إلهاماً لي ولكل من هو يمثل وضعي".

الاستدامة هم حقيقي

لدى سؤال لبيان عن خططها فيما يخص استدامة المبادرة، أجابت، "أعمل على هذا المشروع منذ قرابة السنة، والمركز يحقق جانباً من أهدافه، ويتقدم بخطى ثابتة، لكنه ما زال إلى حد كبير معتمداً على موارد الشخصية، وأبحث عن مصادر رعاية لاستكمال جميع مستلزماته كمختبر الكمبيوتر، وعلى الرغم من أن العمل كثير، فإنني واثقة من أننا سننجح في الوصول إلى مرحلة يستطيع فيها المركز الاعتماد على ذاته للاستمرار، لأنه يقدم خدمة للمجتمع أتمنى أن تكون حافزاً لظهور نظائر له في كل حي بجميع مدن القرن الإفريقي، إنني أسعى وأحاول أن أنجح في هذه التجربة، وعلى نجاحها تعتمد آمالي في تنمية ثقافية

مستدامة، لأنها ضرورية للنهوض بجودة الحياة في مجتمعاتنا".

ويعلق زكريا آدم، الباحث في مركز "هرجيسا" للدراسات على ما أوردته صاحبة المبادرة قائلاً، "قد يشعر الواحد منا بالقلق على مصير مشاريع ثقافية ذات هدف اجتماعي نبيل مثل هذا المركز، فقد شهدنا مبادرات كثيرة ظهرت ثم خمدت أو اضطرت إلى تغيير طريقة عملها بسبب قلة الدعم أو انعدامه، لكن من خلال ما شهدناه من الجهود الكبيرة لتجسيد المبادرة على الأرض، يمكننا الاطمئنان من جهة على إخلاص القائمين عليها، لكنني أحب أن ألفت النظر إلى ما سمعته من أحد الحاضرين في حديث جانبي حين قال إن من المحزن جداً أن ينشغل القاهون على المشروع بتأمين الموارد لاستكمال عناصر أساسية في مشروعهم، في حين أن الأولى أن نتاح لهم كل السبل ليصلوا إلى أهدافهم القصوى التي تصب في خدمة المجتمع".

"اندبندنت عربية" - 16 تموز 2022

هل يعتقد العرب أن العنصرية تمثل مشكلة في بلادهم؟

البشرة الداكنة والتلفزيون

يقول أكثر من نصف المواطنين في جميع البلدان والأراضي الفلسطينية باستثناء مصر ولبنان وليبيا إنهم يرغبون في رؤية المزيد من الأفراد ذوي البشرة السوداء على شاشة التلفزيون.

وفي تونس، قال 79 في المئة إنهم يرغبون في رؤية المزيد من الأفراد ذوي البشرة السوداء على شاشة التلفزيون. وشمل استطلاع الشبكة التي تتخذ من جامعة برينستون الأمريكية مقراً لها، سير آراء ومواقف 23000 شخص من الأردن ولبنان ومصر وتونس وموريتانيا والمغرب والسودان والعراق وليبيا والأراضي الفلسطينية. وأجري الاستطلاع بين أواخر عام 2021 وروبيع عام 2022. ويعد استطلاع الرأي هذا الأوسع نطاقاً في العام العربي على الإطلاق.

ويعد استطلاع الباروميتر العربي لعام 2022 أول مسح رئيسي حول العرق في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، إذ يكشف عن اعتراف كبير بالتمييز العنصري داخل البلدان التي شملها الاستطلاع.

الاعتراف بالمشكلة

تقول نسبة تتراوح بين 37 في المئة إلى 67 في المئة في 6 دول شملها الاستطلاع وهي المغرب وليبيا ولبنان والسودان والأردن والعراق فضلاً عن الأراضي الفلسطينية أن التمييز العنصري يمثل مشكلة.

وفي تونس، تبلغ نسبة المواطنين الذين يعتقدون أن التمييز العنصري يمثل مشكلة 80 في المئة، وهي أعلى نسبة في المنطقة. وتعد مصر هي الاستثناء، حيث يقول 8 في المئة فقط من المواطنين إن التمييز العنصري يمثل مشكلة. بالإضافة إلى ذلك، يقول 86 في المئة من المصريين أيضاً أنه لا يوجد تمييز عنصري "على الإطلاق" ضد الأفراد ذوي البشرة الداكنة و 82 في المئة يقولون أنه لا يوجد تمييز عنصري "على الإطلاق" ضد الأفراد ذوي البشرة السوداء. ويذكر أن البلد الوحيد الذي شملته الدراسة الاستقصائية وليس لدينا بيانات بشأنه حول هذا الموضوع هو موريتانيا حيث طلبت السلطات تعديل أو إزالة الأسئلة المتعلقة بالتمييز العنصري.

أول قانون ضد التمييز

كانت تونس في عام 2018 هي أول دولة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تسن قانوناً يعاقب التمييز العنصري للتصدي للتمييز الذي يتعرض له كل من أبناء البلاد من أصحاب البشرة الداكنة والأفارقة. وكانت عدة مؤسسات من المجتمع المدني، من أبرزها جمعية "منامتي"، المناهضة للعنصرية، قد طالبت منذ ثورة 2011 بإقرار قانون يجرّم العنصرية في تونس. وكان عشرات الطلبة الأفارقة قد نظموا مظاهرة وسط العاصمة التونسية في عام 2016 للمطالبة بتجريم العنصرية وتوفير الحماية الأمنية لهم في البلاد، عقب تعرض فتاتين تحملان الجنسية الكونغولية لاعتداء. وقد ثارت قضية العنصرية في السودان مؤخرًا



بسبب سبة عنصرية بثت على الهواء مباشرة على التلفزيون السوداني خلال محاكمة الرئيس السوداني السابق عمر البشير.

وكان أعضاء فريق الدفاع عن البشير يتجادلون أطراف الحديث في ما بينهم في قاعة المحكمة بالعاصمة الخرطوم، ولم يدركوا أن ميكروفوناتهم لا تزال مفتوحة، عندما استخدم أحدهم لفظاً عنصرياً مسيئاً ضد الصحفي لقمان أحمد الذي أقبل من منصب مدير الإذاعة والتلفزيون الحكومي. وكان قد تم تعيين لقمان أحمد، مراسل بي بي سي عربي السابق الذي ينحدر من دارفور، في هذا المنصب عندما كان تحالف مدني وعسكري يتقاسم السلطة بعد الإطاحة بالبشير. وهناك اعتقاد راسخ أن عنصرية نخبة العاصمة الخرطوم لعبت دوراً في الاضطرابات التي شهدتها البلاد عبر التاريخ.

ولقد دفع ذلك في نهاية المطاف جنوب السودان إلى الاستقلال فضلاً عن إشعال عمليات تمرد ضد التمييز الذي يتعرض له أبناء دارفور وجبال النوبة والنيل الأزرق، وهي مناطق تضم جميعها عدداً كبيراً من السكان غير العرب. وقد انتشر مقطع المحامي على نطاق واسع وسارع الكثيرون على وسائل التواصل الاجتماعي إلى التنديد بالإهانة العنصرية التي وجهت للقمان أحمد. وأعاد ذلك إلى الأذهان أحد شعارات انتفاضة 2019 عندما كان يهتف الثوار: "يا عنصري

قرب معسكر اعتقال في بولندا العثور على رماذ 8000 ضحية في مقبرة جماعية

اكتشفت مقبرة جماعية تحتوي على أكثر من 17 طن من الرماذ البشري في شمال بولندا، بالقرب من معسكر الاعتقال النازي السابق في سولداو.

وقال توماس يانكوفسكي الذي يعمل في معهد إحياء الذكرى الوطنية في بولندا إن القبر احتوى على 8000 ضحية على الأقل.

ويُعتقد أن المكان حفر للجنث ثم أحرقت في عملية نازية لإخفاء آثار جرائم القتل. وقتل النازيون اليهود والمعارضين السياسيين وأعضاء النخبة البولندية في سولداو. وكان معسكر الاعتقال قد بني في عام 1939 لنقل المعتقلين إليه مؤقتاً، وللاعتقال والإبادة، واستخدم طوال فترة الاحتلال النازي. ويُعتقد أن نحو 30 ألف شخص لقوا مصرعهم هناك.

ويأمل الباحثون في إجراء تحليل الحمض النووي للبقايا التي عثر عليها لمعرفة المزيد عن الضحايا. وكان من بين البولنديين الذين قُتلوا أعضاء من رجال الدين ومن المثقفين. واكتشف علماء الآثار مئات من آثار الملابس والأزرار وغيرها من الأشياء، ولكن لا شيء منها ذو قيمة، مما يشير إلى أن الجنث سُرق قبل إحراقها.

وقال يانكوفسكي إنه عثر على حفرتين بالقرب من سولداو، المعروفة الآن باسم جاودوفو، وإنه سيجري مزيداً من الحفريات للبحث عن المزيد.

ويقدر عدد الضحايا بحوالي 8000 ضحية، حسب بناء على أن وزن الرماذ المتبقي من جسم الشخص يقدر بـ 2 كغم. وقال رئيس الوزراء البولندي، ماتيوز مورافيفي، الأربعا إن تقريراً أعد يوضح بالتفصيل جرائم الحرب النازية، علاوة على حسابات الخسائر المالية التي قدرت بحسب القيمة الحالية. وأضاف أن ألمانيا تسببت في أضرار جسيمة للشعب البولندي ولم تدفع أي تعويضات. وقالت ألمانيا إن قضية التعويضات أغلقت قانونياً في الخمسينيات من القرن الماضي. وقُتل حوالي 6 ملايين بولندي في الحرب، من بينهم 3 ملايين يهودي. وقال عضو برلماني في حكومة بولندا القومية المحافظة، في عام 2019 إن الخسائر قد تصل إلى 850 مليار دولار.

وكالات - 14 تموز 2022



صليب رمزي وضع في مكان المقبرة الجماعية

"بي بي سي" - 11 تموز 2022



جديد اتحاد الأدباء

- الاعمال الشعرية / للشاعر جواد الحطاب.
- شاعر وقصص / للأستاذ عبد صبري أبو ربيع.
- وضمن سلسلة "منبر العقل" صدر العددان الأول "الملاذ الثقافي / إعادة إنتاج وجودنا فلسفياً ودينيًا وسياسيًا" إشراف ناجح المعموري.
والثاني "العنف والمقدس / تأويلات القسوة ومآلات الإرهاب" لمجموعة مؤلفين أيضاً. إشراف د. علي عبيد المحمداوي.
يواصل الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق إصدار منشوراته، وأحدث ما صدر:
- ديوان فاطمة / للشاعر ياسين طه حافظ، وكانت الطبعة الأولى من هذا الديوان قد صدرت عام 2012.
- نساء يوسف الحلو / رواية: حسن العاني.



رحيل

محسن فرحان: المحسن الينا جميعاً

كاظم غيلان

هذه زاوية جديدة، نقدم فيها قراءة لأحدث ديوان صدر لشاعر نختاره بدقة، مع أحدث قصيدة له، لم تنشر من قبل، وذلك بهدف تقديم صورة جلية للشاعر ومنجزه.

المحرر الثقافي

سيكولوجية النصّ في «الأشجار تحلق عميقاً»

أ. د. جاسم محمد جسام*
ومنها الأشجار والطبيعة، فالإنسان منذ أن بدأ يتعرف على محيطه بدأ يتعرف عليه شعرياً كون الشعر ليس تراكيباً إنه إنقطاعاً وبدائيات متواصلة فهو يمثل تحولاً مهماً ومنطقياً في كتابة النص الشعري الحدائثي. "الأشجار وحدها من تسكو أرفصه الفقراء بالذهب... حينما يصل خريف البلاد فؤوساً وكراسي بقوائم... أصلها في بطون الجيعا وفرغها في عتمة حزن أغاني الأمهات"

من طروحات الشاعر الحديث أن تكون قصيدته بمثابة مسار يضيء حيزاً من الواقع، وهذا طموح إنساني شاق من شأنه أن يؤدي ليس فقط إلى أن تتجاوز أعمال الشاعر الآخرين بل وإلى تجاوز نفسه بصورة دائمة فتكون أعماله متقدمة ومتنامية في المكان والزمان كروية مصرية أو إشكالية حيوية مثيرة للجدل وهذا ما ينطبق تماماً على الشاعر د. سعد ياسين يوسف.

وللحديث عن شاعرنا لابد من الحديث عن مدرسة مهمة جداً ظهرت في بداية السبعينيات والتي تعتمد على إنزال اللغة من سماء الروحانيات إلى أرض الواقع أرض المهتمين المغلوبين لتنتج نصاً معترضاً إن صح التعبير ومنتمضاً على الواقع المعاش إذ يستعمل مفردات فيها من الإثارة والجرأة ما يجعل النص أكثر حيوية، وتوظيف هذه المفردات بطريقة تكاد تحمل فيها وراء المعنى أو ما يسمى بمعنى المعنى لتأتي القصيدة لتعبر عن رؤيا ونظرة جديدة إلى الحياة وموقف من العالم.

"أحياناً... نبطُ سرعة الضوء تنوَّقُ على جانب الأفق تنفخُ نبضاً عالقاً بالمجرَّة نَسحُ وجه المفردة مبدئيل الفجر قَبْلُ أَنْ نَظنَّقَ إلى غاباتِ المعنى...!!!!"

إن النص الشعري هنا تأملي بامتياز أي أنه يستثمر الهوامش التي يتحرك عبر مساحاتها، يجعل نصه واقعاً بين الواقع المادي المرير والواقع الحلمى المشتبه وكأنه يلعب دور المحرض والمعوض معا جاعلاً من نصه نوعاً من البديل الذي يعوض جفاف الواقع ويؤسه وبهذا يترك لنصه حرية واسعة ووظيفة مضافة ومزدوجة للتأملي والفلسفي مما يخلق دائماً ما يسمى بالذ الذي يزيد توتر وطراوة الحالة الشعرية فينتج مزيداً من الإيحاء والإيصال والتشويق للمتلقى.

"تحني الزهرة... كسماير أعيته المطارق، يتطاير شرراً من صراخ لتشتعل المجرَّة بين أيدينا تضيء ظلاماً آخر"

إن الشاعر في "الأشجار تحلق عميقاً" يرصد التحولات التي طرأت على السياق الفكري والاجتماعي بلغة تقرب من هموم الناس وتمكنه من تطويع اللغة بطريقة تكون قريبة جداً من منظورها الخاص ومن المشاهدات العامة تستنطق فيه القيم الجمالية لخطوطها، فقدت النخلة بطريقة مميزة من خلال أشغالاتها الخاصة بها فمثلتها بالمرأة بكل ما تحمله من خشب وحب وحنان. اللون عند يسرى العبادي يتلخص بكثافة ودمامة لإظهار النص، وعادة ما يدخل الأزرق بتدرجاته السماوية وعندما رسمت الأخضر والأحمر قدمت التشابك اللوني الذي يعكس البعد الجمالي الكثيف الموضوع بحرفية عالية وعاية في الإيقان، فأختارت الأسود لتعتمد على تحقيق الألوان الأخرى لقيم البعد الجمالي، كأنها تنفذ بلوحاتها العيد وإفراجه.

* مترجمة وقاصة وناقدة تشكيلية عراقية.
الاعمال الشعرية / للشاعر جواد الحطاب.
- شاعر وقصص / للأستاذ عبد صبري أبو ربيع.
- وضمن سلسلة "منبر العقل" صدر العددان الأول "الملاذ الثقافي / إعادة إنتاج وجودنا فلسفياً ودينيًا وسياسيًا" إشراف ناجح المعموري.
والثاني "العنف والمقدس / تأويلات القسوة ومآلات الإرهاب" لمجموعة مؤلفين أيضاً. إشراف د. علي عبيد المحمداوي.



د. جاسم محمد جسام

محسن فرحان

محسن فرحان

محسن فرحان

محسن فرحان

محسن فرحان

محسن فرحان

محسن فرحان

محسن فرحان

محسن فرحان

محسن فرحان

محسن فرحان

محسن فرحان

محسن فرحان

محسن فرحان

محسن فرحان

محسن فرحان

محسن فرحان

محسن فرحان

محسن فرحان

محسن فرحان

محسن فرحان

محسن فرحان

محسن فرحان

محسن فرحان

محسن فرحان

محسن فرحان

محسن فرحان

محسن فرحان

محسن فرحان

محسن فرحان

محسن فرحان

محسن فرحان

محسن فرحان

محسن فرحان

محسن فرحان

محسن فرحان

محسن فرحان

محسن فرحان

محسن فرحان

محسن فرحان

محسن فرحان

محسن فرحان

محسن فرحان

محسن فرحان

محسن فرحان

محسن فرحان

محسن فرحان

محسن فرحان

التى ازاحت كل ما هو سطحي وبليد.فكان محسن فرحان احد اركان اللحنبة العراقية الناهضة تلك، واستطاع بقدراته الابداعية ان ينجح اهم اعماله لأصوات غنائية عالية القدرات الشجنية كحسين نعمه (غريبة الروح) سعدون جابر (عيني عيني، البارحة) قحطان العطار بأغلب اغنياته...الخ.
تشيع محسن بالمجوروث العراقي والكرلائي تحديدا بحكم اقامته هناك وعمله في مديرية النشاط المدرسي بكرلاء وراح ينشئ بذلك الموروث حتى ادخله في ايقاعاته اللحنبة وهذا هو شأن الاغنية العراقية وما امتازت به من حزن عميق الجذور _ تاريخيا، ويمكن لنا رصد تلك الايقاعات في اغنية (البارحة) فرعان ما تكتشف انك سائر في موكب من موكب العزاء الحسيني..

هكذا تفتقت في وعي الفنان لم تكن بسهولة ما لم تتوفر موهبة عالية يحرص صاحبها على ادامتها والاعلان عنها عبر مايكتشف في الاصوات ودربتها.

حياة محسن فرحان حافلة بكل ما حصل لحياء اي عراقي تعبت بها شهوات الحكومات ونزوات الحاكم، لاسيما وأنه تمسك في البقاء بالعراق، وهمس لي ذات جلسة كيف اضطر لأن يمتحن بيع الخضار في واحدة من سنوات الحصار القاسية،

حب الذات في أعمالها ، مقدمة لوحاتها الفنية مصورة من خلالها مدرسة التحليل النفسي والبحث عن فتازيا عالم الطفولة الذي تعيشه وما تحمله من براءة تمثلها أنوانها وخطوطها ونصوصها، ذلك العالم الذي ما زال يحمل الكثير من الأسرار التي تثير الدهشة والتأمل وروح العفوية في ذاتها البشرية، فلوحاتها تقدم الفرح والسعادة الطفولية التي تجعلها تزيح أعباء الحياة اليومية، بلا وعي وبدون أن تتحكم في حركة اليد على ظهر اللوحة.

أن ما وصلت إليه الفنانة يسرى العبادي هو نتيجة ما تحمله من رؤية فنية وموهبة فذة جعلت من خطواتها الفنية تسبق خطوات الكثير من الفنانين من أبناء جيلها للوصول إلى هذه المكانة الفنية وتجلياتها بما تحمله من فطرة وإمكانية، فطريقة فننا تحمل الكثير من القيم الجمالية التي تأسر العقل وتشحن الوجدان، وما تقدمه يمثل مرحلة الطفولة وتخليلها محاولة منها للفت الانتباه إلى لوحاتها، وهي أفعال أو لغة يصعب التفكير بها أو قراءة انتمائها لأنها تمثل لحظة الدهشة واكتشاف العالم الذي لم ير بكل أبعاده، فالرؤية لدى الطفل شمولية وخيالية فيها من الاستماع ما لا يمكن أن يصل إليه الراشد، لهذا تشكل هذه اللحظات للراشد أحلاما تعبر خاطر الإنسان فتثير شجوننا كانت كاملة تتكدس فوقها عشرات اللحظات والأحداث التي حفرت ندوبا سحيقة في أعماق عاشها خلال نضجه فترتفع لحظة احتدام ثقل الحياة والواقع ومحاولة الهروب من ضغوطات الواقع، ولعل العناوين التي حملتها معارضها الجماعية أو الفردية التي عرضت فيها أعمالها الفنية التي تحيلنا إلى الأبعاد التي تستغل عليها، وتحاول إيجاد المعادلة الموضوعية بين قدرتها في السيطرة على ما حصلت عليه من المعرفة والتجربة المتراكمة خلال دراستها للفن وبين الرؤية الطفولية للأحلام ومخيلات لا حدود لها. رسمت يسرى المرأة وقدمتها بطريقة وملامح مختلفة يتسع فيها الجمال فلتغتها الفنية تقدمها من خلال محاولاتها لتغيير رؤية الواقع بغير ما هو عليه، وهي تحاول الانتماء إلى تلك اللحظات والوصول إليها عبر اللون والخط وإعادة صياغة الحركة للشخص، وإغراق هذا الوجود المحترم بالصراعات والمشاكل والهجوم اليومية لواقع الحياة العصرية بكل ما يحمله من ثقل، محاولة للوصول إلى البهجة والسعادة العفوية التي تحملها الألوان والخطوط والأشكال وحركة الشخص، الذي يحرك جزءا من السرور والدهشة التي تمثلها براءة الطفولة وعفوية الطرح والبناء الذي تشيد عليه لوحاتها الطولية التي تصور عالم الأطفال الذي يحكي قصصاً طفولية طالما ظلت مشاهدتها في مخيلتنا، فأدبت العبادي في معظم أعمالها إلى التشخيص الطفولي بحركاتهم وأشكالهم ووجودهم في عالمها الخاص وهو الطابع الغالب على أعمالها وان افتقت في كل مرحلة

استطاعت الفنانة التشكيلية الراحلة يسرى العبادي الارتقاء بأعمالها وأخذ الواقع كنقطة انطلاق ثم سارت كفنانة متمكنة من أدواتها داخل فضاء لوحاتها مهيبة إياها ومعيدة تشكيلها وتلوينها بلوغ هدفها الفني الكبير.

فرسمت العين، وميزت العصفير وعبرت عن المرأة وخطت بفرشاتها الرموز والأفكار لتعكسها وتعبر عن روحها، مقدمة بذلك عملية اكتشاف لوحاتها وما تحمله من المعاني التقنية والجمالية، من الوجهة الحسية، التي تستوي على التعبير الخاص بالرؤية الشخصية لأعمالها، فامتلكت إمكانات جديدة من التعبير محققة إمكانية عناصر تشكيلية جديدة خاصة بها لنقل المعنى وتضمن العمليات التي تسمو بالإمكانية الفنية وتحويلها إلى أحاسيس صورية.

في البداية كان عملها يرمي إلى بناء التركيب الخاص بالواقعية وبالتالي عزل عناصرها التشكيلية للواقع أو العواطف الذاتية، مخلصه بذلك في تقديم فننا عن طريق مفرداتها، وخطوطها الفنية التي تحمل معها التأثير الكبير على المتلقي لخطوطها الفنية حيث تصمنا بقوة الضوء المتوهج بواسطة الألوان المفعمة بالحياة.

كانت أعمالها تميل إلى اللاوعي والروح الطفولية والتعلق بشخصيتها التي تعكس أفكارها الفنية، فثأثر فيها بالحركات السائدة للمدرسة الانطباعية، وبعدها قدمت تجربتها نحو رسم مسطح يحمل بصمتها الخاصة. اعتمدت يسرى العبادي طرقاً كثيرة منذ مشهدياتها الأولى إلى كل أعمالها ومعارضها الأخيرة التي يتجلى فيها حلم الحياة وانعكاسات الطفولة التي تسكنها علامات ورموز، ولكنها عادة ما كانت تميل إلى الطبيعة وسمودية الفضاء وكأنها تريد إعادة صياغة الواقع، حيث أنها كانت شديدة التأثر بأعمال فنانين كبار من حيث تقديمها للوحات تمثل تعلقها بالأرض التي شهدت طفولتها وانهارها بالطبيعة انهارا رافقتها حتى آخر معارضها.

ولا شك أن الفن الذي قدمته يسرى العبادي عادة ما يقارب فناني الحركة السريالية، من حيث إطلاقها العنان للأحلام والرؤى والتخيلات التي ترسمها على الورق أو القماش على وفق تصورها الفني الجديد، حيث صار الوجه لديها مجرد خطوط، والأجسام أضحت أطيافا تتموج في الفضاء، فأنجزت أعمالا بدت فيها كأنها تلهو بفضاء اللون، مصررة على تدمير شروط الفن التقليدي مزيلة عن لوحاتها شروط الرسم المنظوري، فصورت لوحاتها المواجهة بين الذات البشرية والواقع الطفولي الذي تحمله أفكارها وإبداعاتها لتخلق وجودا إبداعيا بالمعنى الحر. لقد أتبع العبادي مدرسة فنية تحاكي أعماق الذات ورؤيته التي تؤشر بروز عنصر قوي من

تشكيل

القيم الجمالية في لوحات يسرى العبادي

آلاء الخيرو*

بين معرض وآخر بالإحساس والحجوم ، فظلت لفترة تقدم بإحجام صغيرة ثم انتقلت إلى المساحات الكبيرة أو بتغيير الأقطار التي تتعامل معها وتشخيص الافكار، إلا إنها ظلت تبني لوحاتها على أساس مشاهدات الفرحة والعفوية وأشكال ما يسمى في فن المسرح (الفرجة)، اشتغلت على الألوان المهجبة والألوان الحارة بالذات، وعلى الرغم من وجود أعمال بخلفية ألوان باردة، إلا إن الطابع العام للإكسسوارات كان بألوان مبهجة وحارة، وهو ما أسست له بهذا المزج بين اللون الواحد وإدخال لون رديف يكسر رتابة اللون الواحد في خلفية اللوحة، متمثلة بين البساطة في النص وبين امتلاء اللوحة بدمامة اللون، لقد قدمت في كل معارضها السابقة ما يبرهن على قدرتها في استخدام اللون وإبراز قيمتها للرؤية البصرية مما جعل لوحاتها بأبعادها الجمالية، ذات قيم نصية مشتركة، رسمت وتشكلت بتكوينات جمالية، فمن يعن في هذا النسج المتجانس من الخطوط والألوان يدرك اختيارات يسرى لطريقة رسمها بحبكة مذهلة، في بعض لوحاتها ما يذهل وكأنها فنان استقى قدرته وموهبته بالظفرة أصلا، وفي أعمال أخرى نرى الأبعاد الجمالية لفنان متمكن من خطوطه تمتح المشاهد الشعور بأنها أعمال مدروسة لفنانين محترفين، إن اللوحة التي تشغل عليها الفنانة يسرى العبادي، توحى بذلك الجهد الجمالي وكأنها توشي اللوحة من دون أن تثقل عليها، تاركة الحرية للوحة في أبعادها الجمالية، فتكوين لوحات يسرى العبادي بكل ما تضم من المساحات والفضاءات بحيث يشعر المتلقي أن كل تفاصيلها مدروس وميزة التشكيل العاكس لجمالية التكوين بين الكتلة والفضاء، فلوحاتها حرة غير مقيدة، تمثل تجربة الدهشة والتأمل الأولى لحرية الفكر عندها، فهي تهتم بالكتلة على أساس التوافق بين الرؤية للحياة وبين جمالية البناء العام للوحة، ليتحقق هذا التكامل المدهش في عناصر لوحاتها، وعلى الرغم من المساحات الواضحة للخلفية عندها وإلغاء البؤرة المركزية لقاعدة بناء اللوحة، لتجعل سطح اللوحة ذات منظور واحد، فتننتج عملا متجانسا من منظورها الخاص ومن المشاهدات العامة تستنطق فيه القيم الجمالية لخطوطها، فقدت النخلة بطريقة مميزة من خلال أشغالاتها الخاصة بها فمثلتها بالمرأة بكل ما تحمله من خشب وحب وحنان. اللون عند يسرى العبادي يتلخص بكثافة ودمامة لإظهار النص، وعادة ما يدخل الأزرق بتدرجاته السماوية وعندما رسمت الأخضر والأحمر قدمت التشابك اللوني الذي يعكس البعد الجمالي الكثيف الموضوع بحرفية عالية وعاية في الإيقان، فأختارت الأسود لتعتمد على تحقيق الألوان الأخرى لقيم البعد الجمالي، كأنها تنفذ بلوحاتها العيد وإفراجه.

* مترجمة وقاصة وناقدة تشكيلية عراقية.



الأشجار تحلق عميقاً

ساهموا في التبرع لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي من خلال

AsiaHawala 07742611408

ZAIN CASH 07814119461

بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

تابعوا اخبار الحزب الشيوعي العراقي @iraqicp

المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

معاً لبناء بيت الحزب.. بيت الشعب

دعماً للحملة الوطنية لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي، تبرع الرفاق والأصدقاء:

- الصديق محمد سلمان أبو حسين من أمريكا 3 ملايين دينار.
- عائلة الرفيق المناضل والفنان الراحل عبد الرزاق سواي الحلبي مليون دينار.

الشكر والتقدير للرفاق والأصدقاء على دعمهم واسنادهم حملة الحزب لبناء مقره المركزي في بغداد.
معاً حتى يكتمل بناء بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين.



محمد سلمان



الراحل عبد الرزاق سواي

في ضيافة شيوعيي النجف عبد الحكيم الوائلي ومنجزه الشعري والسري

النجف - طريق الشعب

ضيفت المختصة الثقافية التابعة إلى اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في النجف، أخيراً، الشاعر والكاتب عبد الحكيم الوائلي، الذي تحدث عن تجربته الأدبية بحضور جمع من المثقفين والأدباء والمهتمين في الشأن الأدبي. أدار الجلسة الرفيق مؤيد عليوي، وافتتحها متحدثاً عن أهم إصدارات الضيف في الشعر والرواية والقصة والمسرح والتاريخ. بعدها تحدث الوائلي عن تجربته الأدبية، وما أنجزه خلال مسيرته من مؤلفات. وعلى هامش الجلسة قدم الناقد ظاهر حبيب ورقة نقدية عن رواية الضيف الموسوم "زهرة الرمان"، أعقبه الناقد حميد الحريري بورقة نقدية أخرى. وفي الختام، أهدى الوائلي نسخاً من مؤلفاته إلى "مكتبة الشهيد سلام عادل" في مقر اللجنة المحلية.



في منزل بغداد في العثور على ثلاث جداريات للفنان جواد سليم



الجعفري مع إحدى الجداريات

وبحسب ما جاء في منشور وزارة الثقافة، فإن هذه الجداريات تم الاستغفال عليها وفق طريقة الشركة الأجنبية التي نفذت جدارية الفنان الرائد فائق حسن في ساحة الطيران، مبنية أن "الجداريات الثلاث سليمة ومبهرة، ولا تزال بأوج رونقها".
ويُرجح الجعفري - بحسب المنشور - أنّ هذه الأعمال تعود إلى عام 1956، ولم يتم الكشف عنها إلا أن بيعت الدار إلى أحد الأشخاص، لافتاً إلى أن هذه الأعمال تحمل رمزيات طريقة

متابعة - طريق الشعب

عثر مرمم الأعمال الفنية، الفنان حيدر سام الجعفري، أخيراً على ثلاث جداريات موزائكية غير مكتشفة سابقاً من إنجاز الفنان الرائد جواد سليم وتصميم المعماري الرائد رفعت الجادرجي، وذلك في منزل بغداد.

وبحسب ما نشرته وزارة الثقافة على صفحتها في "فيسبوك"، فإن الجداريات منقذة في بيت نوري فتاح باشا بمنطقة المنصور، وهو أحد البيوت العائدة إلى الصناعي العراقي فاروق فتاح باشا.

وبسبب هجرة العائلة المالكة للدار وإغلاقها دارها منذ أكثر من 60 عاماً، لم يتم تثبيت هذه الجداريات في الأرشيف أو يعلن عنها في إعلام الفن التشكيلي، فكانت هذه هي المرة الأولى التي يتم فيها الدخول إلى الدار منذ إغلاقها. وتقع الجدارية الأولى في مدخل المنزل، والثانية في صالة الاستقبال، أما الثالثة فتقع في الصالة الداخلية.

في الناصرية

جلسة حوارية حول قانون العنف الاسري

الناصرية - طريق الشعب

ضمن مشروعها الموسوم "الثورة أنثى"، عقدت منظمة تموز للتنمية الاجتماعية أخيراً في مدينة الناصرية، جلسة حوارية حول مسودة مشروع قانون مناهضة العنف الاسري العراقي. وخلال الجلسة التي حضرها عدد من الناشطات من محافظة ذي قار، جرت مناقشة مسودة القانون، ابتداءً من هيكلية اللجنة العليا لمناهضة العنف الاسري ضمن



اتحاد الأدباء يستذكر الجواهري الكبير

بغداد - طريق الشعب

ينظم الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، يوم الثلاثاء المقبل 26 تموز، استذكراً لأديبنا الشاعر العرب الأكبر محمد مهدي الجواهري، في مناسبة الذكرى الـ 25 لرحيله. تتضمن فعاليات الاستذكار التي سيحتضنها مقر الاتحاد، كلمات في المناسبة، وندوة أدبية تشارك فيها نخبة من النقاد والباحثين، وتفتتح عند الساعة الخامسة عصراً على قاعة الجواهري.
وفي الساعة السابعة من مساء اليوم نفسه، ستحتضن قاعة زها حديد جلسة شعرية. وسيتمتع فعاليات الاستذكار معرض فوتوغرافي لصور الجواهري، يقام على باحة الاتحاد، وإلقاء قصائد للشاعر الفقيه، فضلاً عن فقرات موسيقية.



الشيوعيون كرموه

الباحث باسم غلب في محتفي قصر الثقافة البصري

البصرة - باسم محمد حسين

احتفى قصر الثقافة والفنون في البصرة ومع "مؤسسة أقلام الريادة" الثقافية، أخيراً، بالباحث باسم حسين غلب ومنجزه في مجال التوثيق.

حضر جلسة الاحتفاء التي عقدت على قاعة قصر الثقافة والفنون، جمع من المثقفين والأدباء إلى جانب وفد من اللجنة الثقافية التابعة إلى اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في البصرة. الناقد مقداد مسعود أدار الجلسة وافتتحها بتقديم نبذة عن التوثيق وأهميته التاريخية والاجتماعية، متناولاً أسلوب المحتفي به في هذا المجال.

بعد ذلك ساهمت الشاعرة بلقيس خالد والكاتب علي إبراهيم والإعلامي صباح السبهان، بالحدث عن منجز الباحث المحتفي به، ليلقي هو من جانبه الضوء على جهوده التوثيقية والكتب التي أصدرها في هذا الإطار.

وفي الختام، كرّمت اللجنة الثقافية في محلية البصرة الباحث غلب بلوح إبداع، فيما قدم له قصر الثقافة و"مؤسسة النهضة" الثقافية، شهادتي تقدير.

أحقاً أنت (مو شيوعي) يا أبا ميديا ؟

الأيام، لكن القضية مع محمد عبد الجبار تختلف، لكون محمد فناً كبيراً وصوتاً غنائياً فاعلاً، وهو واحد من الجيل الذهبي للغناء العراقي. وحين أفتعت أبا ميديا، وافق على ان يسجل محمد اغنية (آي مو شيوعي)، لكنه ظل زعلاناً عليه، وحين سمع الرجل أداء محمد الباهر بعد انتشار هذه الأغنية، اتصل بي أبو ميديا وهو يقول باكياً: هذا شنو محمد، شمسوي شمغني من روعة، هاي شنو ها الأداء الرائع .. ثم صمت لحظة وقال: أبو حسون بلغ الأخ محمد ابو ابراهيم، باني مو زعلان عليه، ومنتازل عن كل شيء لخاطر الحزب الشيوعي اولاً، واعتزازاً بهذا الأداء الجميل لأبو ابراهيم ثانياً..

ختاماً.. كنت قد اتفقت قبل فترة مع أبي ميديا على أن اكتب نصاً غنائياً يلحنه في عيد الميلاد المقبل للحزب الشيوعي، منطلقاً من لازمة غنائية شهيرة كان يجيها ويردها الشهيد الخالد سلام عادل تقول: " يا الرايح للحزب خذني .. وبنار المعركة ذبني .. برغتني دين أريد أوفي عن اسنين المضت عني " وأكمل أنا النص بعدها، فانا أريد أن أحيي هذه اللازمة الرائعة التي ردها الرفاق في السجن ليلة توديع سلام عادل عند انتهاء محكوميته..

وكان رد محسن فرحان على طربي: هذا شرف عظيم لي ولك يا فالج !

لكن محسن رجل أمس، فمن سيلحن لازمة سلام عادل الأثرية ؟ سؤال أخير وأوجهه للراحل أبي ميديا: هل أنت متأكد من أنك لم تكن شيوعياً؟

أنا أشك في ذلك !

عن جريدة الحقيقة

كان محسن فرحان هساً ضعيفاً أمام دمة طفل في علي الغربي، أو صرخة أم في سوق الشيوخ، أو أين أب مفجوع في شهربان، أو عوز شاب في القوش .. إنه كائن رقيق مثل (جنح فراشة غض)!

استقبله مصطفى الكاظمي قبل ثلاثة أشهر، وحين سأله إن كان محتاجاً لشيء؟

فأجابني شاكراً وهو يخرج منه: أنا بخير يا دولة الرئيس..

لقد منعه كبرياؤه أن يطلب منه شيئاً رغم عوزه وحاجته!

أذكر مرة قال لي هامساً: هل تعرف يا فالج أي أحب الحزب الشيوعي العراقي جداً، حتى أنني غنيت للحزب الشيوعي عام 1959 عندما كنت تلميذاً فتياً، إذ كنت وقتها مغني ومنشد المدرسة في محافظة كربلاء؟

علماً أن الراحل أبا ميديا قد ذكر هذه المشاركة أيضاً للرفيقين العزيزين مفيد الجزائري وفاروق فياض عندما زاراه في بيته قبل حوالي شهر تقريباً..

قبل سنتين، طلبت منه أن يلحن أغنية (حزبنا نبض الكلوب) في ذكرى مولد الحزب الشيوعي السادسة والثمانين، وما أن اخبرته بذلك حتى وجدت وجهه يضيء بالفرح، والسعادة.. لذلك جاء لحن الاغنية جميلاً وحنيناً بصوت النجم عدنان الريسم..

وقبل فترة طلب مني محسن فرحان بلسانه، أن يلحن أغنية (آي مو شيوعي)، وحين وافقت على ذلك - وأنا فرح وسعيد بطلبه هذا - بدأ في تلحينها منذ الدقيقة الاولى لاستلامه النص.. رغم مرضه!

والجميل في الأمر، أنه كان (زعلان) على الفنان العزيز محمد عبد الجبار وقتها، لأن (أبو ابراهيم) سجل بعض الحانه مثل (يكولون غني بفرح) وغيرها دون ان يستأذنه، وهو أمر بات طبيعياً لمطربي هذه

مخبوءة في تلك الأعماق الحرة، ولو كانوا قد اقتربوا كما اقتربت من روحه السامية، النقية، لاكتشفوا مثلي حقيقة محسن فرحان، ولأدركوا أن الرجل كان شيوعياً من الوريد الى الوريد !

نعم، فقد كان شيوعياً في المضمون والسلوك والضمير الطاهر . صحيح أن محسن فرحان

لم ينتم للحزب الشيوعي، ولم يدفع اشتراكاً أو تبرعاً للحزب يوماً ما، ورغم ما يكن يعرف شيئاً عن المادية الجدلية، أو عن (فائض القيمة)، ولم يقرأ رأس المال، أو كتاب عشرة أيام هزت العالم، وحتماً أنه لم يطلع على البيان الشيوعي، وقد لا يعرف ماركس وانجلز

ولينس وتروتسكي وبلخانوف معرفة جيدة، ولم يفهم جوهر شخصية المؤسس هيد، أو يسمع بخالد بكداش او شهدي عطية أو فرج الله

حلو من قبل، لكنني واثق تماماً أن الرجل يحمل في شخصه جميع مؤهلات وقيم وأجديات الجمال الشيوعي، سواء من النواحي الإبداعية الاستثنائية التي يتميز بها المبدع الشيوعي، أو من النواحي الوطنية والانسانية والأخلاقية، وأقصد بذلك الحس الوطني العالي، والالاصل للشعب، والنزاهة، ونكران الذات، وحب الفقراء، والوفاء، والانسانية العالية التي قلما أجد مثيلها في غيره..

مثلاً، بعد رحيل زوجته المرحومة أم ميديا، وبتبر ساقه بسبب (السكري)، وعدم وجود من يساعده، اضطر لاستخدام شخص بنغلادشي يقوم على خدمته، وحين اشتد عليه المرض قبل أيام تحدثت معه تلفونياً، فوجدته يبكي، وحين سألته عن سبب بكائه،

قال لي: إذا مت، من لهذا البنغلاديشي المسكين بعدي، إذ من يعطيه راتبه، ومن سيجد له إقامته.. ولم يطمئن ويهدأ حتى أقسمت له، بأنني سأتكفل بهذه المهمة!